

AKHBARELYOUM

أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz

رئيس الجمهورية وصفهم بصناع الحاضر وبناءة المستقبل..

الجزائر الجديدة تُعول على الطلبة

04

الرئيس يؤكد حتمية إصلاح العمل العربي المشترك ويُشدّد:

"علينا العمل كمجموعة موحدة"

03

• الوزير الأول يلقي
كلمة الرئيس
في القمة العربية بجدة



وزارة الأشغال العمومية تدرسها..

مقاربة جديدة للتكفل بالمصاريف الإضافية للمشاريع

03

التوطين البنكي
لاستيراد السيارات:

شهادة ألكس
لم تعد مطلوبة

03

خلال عمليات بحث
وتفتيش بعين الدفلى



الجيش يسترجع
أسلحة وذخيرة

04

معمدة من طرف المركز
الوطني لمراقبتها

الجزائر تحصي 170 نوعا
من بذور الحبوب

04

أبرزوا دور التوعية
في الحد منها



الأئمة يواصلون التحذير
من مخاطر المخدرات

16

الرئيس يؤكد حتمية إصلاح العمل العربي المشترك ويشدد:

"علينا العمل كمجموعة موحدة"

الوزير الأول يلقي كلمة الرئيس في القمة العربية بجدة

أكد رئيس الجمهورية، أمس الجمعة، مجددا حتمية إصلاح وعصرنة العمل العربي المشترك، وفق نهج جديد يتجاوز المقاربات التقليدية، ليضع في صلب أولوياته اشتغالات وهموم المواطن العربي، وشدد الرئيس على أن الوضع العالمي بتعديلاته المتعددة وبتداعياته الكبيرة "يفرض علينا تعزيز التضامن والعمل كمجموعة موحدة تستنير بمبدأ وحدة المصير".

في كلمة ألقاها نيابة عنه الوزير الأول أمين بن عبد الرحمان، خلال افتتاح أشغال الدورة العادية لـ 32 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بجدة السعودية، قال رئيس الجمهورية إنه "لا يمكن الحديث عن الأوضاع السائدة في منطقتنا العربية بمعزل عما يشهده العالم من تحولات عميقة وتطورات متسارعة تؤثر لظهور نظام دولي جديد متعدد الأقطاب على أنقاض نظام القطب الواحد".

إن هذا الوضع بتعديلاته المتعددة وبتداعياته الكبيرة -يضيف رئيس الجمهورية- "يفرض علينا تعزيز التضامن والعمل كمجموعة موحدة تستنير بمبدأ وحدة المصير، ليكون لنا دور فعال وفاعل في تحديد التوازنات الجديدة بالشكل الذي يضمن الحفاظ على مصالحنا المشتركة، ولنا من القدرات والإمكانات ما يسمح لنا بتبوء مكانة مرموقة للمساهمة في رسم معالم مستقبل أفضل لشعوبنا".

وتابع السيد الرئيس: "من هذا المنطلق، وإدراكا منا بحجم وطبيعة التحديات الجسيمة التي تواجه الأمة العربية وانطلاقا من إيماننا العميق بفضائل وأهمية العمل العربي المشترك المتجدد، أود التأكيد مجددا على حتمية إصلاح وعصرنة



هذه العودة طابعا خاصا بالنسبة للشعب الجزائري، كونها تأتي تزامنا مع إحياء الجزائر لذكرى مجازر 8 ماي 1945". وفي حديثه عن فلسطين، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر سخرت دبلوماسيتها خدمة لهذه القضية المركزية، حيث تواصلت المساعي على مستوى الأمم المتحدة لحشد الدعم اللازم بغية توسيع قاعدة الاعترافات الدولية بدولة فلسطين وحصولها على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة. كما ذكر أنه وتنفذا لقرارات قمة الجزائر، انعقد مؤتمر دعم القدس الذي توج باعتماد جملة من الإجراءات من شأنها تعزيز صمود أهلنا في القدس الشريف الذين يتعرضون يوميا إلى ممارسات

إجرامية، واستهداف حياتهم بالإضافة إلى القمع الاستيطاني الممنهج، وسط صمت دولي رهيب وعجز تام عن ضمان الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني وللمقدسات". وفي ما يتعلق بالسودان، دعا السيد الرئيس مجددا الأخوة السودانيين إلى "تخليب المصلحة العليا للوطن والاحتكام إلى فضائل الحوار لحل الخلافات وتجنب الشعب السوداني الشقيق مخاطر الانزلاق في دوامة العنف الدموي الذي يشكل خطرا على السلم الاجتماعي ووحدة البلاد". كما توقف رئيس الجمهورية عند الظروف الإقليمية والدولية "بالغة التعقيد التي تشرفت فيها الجزائر باحتضان القمة العربية في طبعها

وزارة الأشغال العمومية تدرسها..

مقاربة جديدة للتكفل بالمصاريف الإضافية للمشاريع

كشف وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، يوم الخميس، أن دائرته الوزارية بصدد دراسة مقاربة جديدة للتكفل بالمصاريف الإضافية للمشاريع، لاسيما بسبب ارتفاع أسعار المواد الأساسية المستخدمة.

وأوضح رخوخ، خلال جلسة علنية بمجلس الأمة مخصصة لطرح الأسئلة الشفوية، ترأسها حمود عبد الناصر، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار، أنه تم "اقتراح مقاربة من أجل التكفل بالمصاريف الإضافية، يأخذ فيها بعين الاعتبار كل الاحتياجات التي لم يتم التكفل بها في إطار معالجة مراجعة الأسعار". وتوجد هذه المقاربة حاليا "طور الدراسة مع مصالح وزارة المالية من أجل المصادقة عليها"، وعقب ذلك ستعمم على جميع المشاريع التي تعرف تأخرا بسبب الصعوبات المالية لمؤسسات الانجاز الناجمة عن ارتفاع

أسعار المواد المستخدمة، حسب الشروح التي قدمها الوزير في رده على سؤال عضو المجلس، عبد الرحمان قنشوية التجمع الوطني الديمقراطي. ويأتي ذلك بعد أن حال ارتفاع أسعار المواد الأساسية الخاصة بالإنجاز، وطنيا ودوليا، دون مواصلة الأشغال على مستوى مشروع إتمام ازدواجية الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين مدينة الجلفة وحدود ولاية الأغواط على مسافة 64 كلم، محل سؤال عضو مجلس الأمة.

ونتح عن ارتفاع أسعار المواد الأساسية الخاصة بالإنجاز على غرار الاسفلت بكل فروعها ومادة الفولاذ، "مصاريف إضافية جافة"، فاقت 2ر2 مليار دج إلى يومنا هذا، في هذا المشروع الذي يشكل جزءا أساسيا من

الطريق السيار شمال جنوب، العمود الفقري لشبكة الطرق الوطنية، حسب الوزير. وارتفع سعر مادتي الاسفلت والفولاذ بحوالي ثلاث اضعاف بالنسبة للسعر المرجعي المحدد بتاريخ المناقصة، مما دفع بالشركات الثلاث المكلفة بالمشروع حاليا بالمطالبة بالتعويض عن هذا الارتفاع أوفسخ العقد بالتراضي، وهو ما دفع إلى التفكير بالمقاربة الجديدة قيد الدراسة حاليا.

وفي رده عن سؤال آخر لعضو المجلس، العيد ماضوي جبهة التحرير الوطني، المتعلق بإصلاح الطريق الوطني رقم 53 الرابط بين الولاية المنتدبة الدبداب وورقلة، أكد رخوخ أن مديرية الأشغال العمومية للولاية قد أنجزت 155 كلم خلال سنة 2015 بتغطية سطحية بثلاثي الطبقة، ونتيجة لكثافة حركة

لإستعادة التراث التاريخي والثقافي من الخارج.. ربيقة:

"نعكف على بلورة رؤية قانونية"

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، يوم الخميس، أن الدولة تعكف على بلورة رؤية قانونية لتقوية الملف الجزائري بخصوص استعادة التراث التاريخي والثقافي من الخارج بما في ذلك مدفع "بابا مرزوق" الذي تم نهبه إبان الفترة الاستعمارية. وفي جلسة عامة لمجلس الأمة خصصت لشرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضح ربيقة أن مسألة استعادة التراث التاريخي والثقافي، المادي واللامادي من الخارج "تحتاج إلى عملية رصد وإحصاء لكل محتويات هذا التراث بتجنيد كل الفاعلين في الحقل التاريخي والعلمي ودعوتهم إلى الانخراط في هذا المسعى وفق مقاربة علمية"، مشددا على أن الدولة تعمل على "بلورة رؤية قانونية لتقوية الملف الجزائري بخصوص استعادة التراث التاريخي والثقافي".

وضمن هذا الإطار، تعمل وزارة المجاهدين - حسب مسؤولها الأول - على التعريف بالمدفع الشهير "بابا مرزوق" الذي لم يتم تصنيع مثله عبر التاريخ، بانجازها لشريط وثائقي سنة 2021 يوثق لهذه القطعة الأثرية النادرة في مجال الأسلحة في تلك الفترة من خلال

شهادات حية لمؤرخين واكاديميين بالإضافة إلى تنظيم عدة ندوات من أجل توفير السند العلمي والأكاديمي خلال مراحل المباحثات في متابعة ملفات الذاكرة التي تمت دراستها وفق اطر محددة ودقيقة تعالج بحكمة بالغة".

استرجاع 22 علبه من زمن الاستعمار.. 600 وثيقة تعود للفترة العثمانية
ولم يفوت ربيقة الفرصة ليذكر بمجهودات الدولة في مجال استرجاع جانب مهم من الوثائق الدبلوماسية للفترة الممتدة من 1954 و1962 و600 وثيقة تاريخية تعود للفترة العثمانية بالإضافة إلى استرجاع مخطوطة نادرة ذات قيمة كبيرة استولت عليها إدارة الاحتلال الفرنسي سنة 1842 بعد الهجوم على الأمير عبد القادر بجبال الونشريس.

وفي رده على سؤال حول مساعي ترسيخ الذاكرة الوطنية لدى الناشئة، أكد ربيقة أن ترقية كتابة التاريخ وتعليمه للأجيال "مكرس في اسمي قوانين الجمهورية حيث يعمل قطاعه على صيانة الذاكرة الوطنية وحمايتها من منطلق الحفاظ على أمانة الشهداء والمجاهدين وتبليغ رسالتهم التاريخية من السيادة الوطنية.

المجلس الشعبي الوطني:

وزير العمل يعرض مشروع قانون الأعياد الرسمية

عرض وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد فيصل بن طاب، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، على لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، مشروع قانون يعدل القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 يوليو 1963 الذي يحدد قائمة الأعياد الرسمية.

وأوضح السيد بن طاب خلال عرضه لمشروع هذا القانون بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار، أن هذا المشروع يأتي في إطار "تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بتمديد عطلة عيدى الفطر والأضحى استجابة لانشغالات المواطنين"، مبرزا أن هذا المشروع "يعدل أحكام المادة الأولى من خلال تمديد مدة العطلة مدفوعة الأجر الخاصة بهذين العيدين من يومين إلى ثلاثة أيام".

ويهدف هذا المشروع -يضيف الوزير- إلى "تعزيز المواطنين عامة والعمال خاصة، من الاحتفال بهاتين المناسبتين الدينتين من خلال التواصل بين أفراد العائلات فيما بينهم"، لاسيما بالنسبة للكثير من الأحيان ما بين الولايات لأداء الواجبات الدينية والاجتماعية التي تتطلب وقتا كافيا للذهاب والإياب، وكذا "للزيارات العائلية وعبادة المرضى وغيرها من مظاهر الترابط والترامح الاجتماعي". وأكد في نفس السياق، أن هذا التعديل من شأنه أن "يساهم في تعزيز ربط الأواصر المجتمعية"، ونوه وزير العمل في ختام العرض ب"الصدى الإيجابي للفتاة رئيس الجمهورية لدى المواطنين"، الذين -كما أضاف- ساستحسنوا الاهتمام بهذا الشأن بما يراعي ظروفهم ويسخر لهم أسباب الراحة والطمأنينة ويعزز ترابط النسيج الاجتماعي".

التوطين البنكي لاستيراد السيارات:

شهادة الجكس لم تعد مطلوبة

أعلنت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، يوم الخميس، أن وكلاء ومصنعي المركبات لم يعودوا مطالبين بتقديم الشهادات الصادرة عن الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية سألجكس للحصول على التوطين البنكي الخاص بعمليات الاستيراد المتعلقة بنشاطهم. وجاء في تعليمية للوزارة: "في إطار تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بنشاطات استيراد وإنتاج المركبات، ليكن في علم كافة وكلاء ومصنعي المركبات أنه لن تخضع عمليات استيراد المركبات الجديدة، والمجموعات والمجموعات الضريبة واللواحق والقطع المستعملة في صناعة المركبات، للشهادات الصادرة عن الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية". وفي هذا الصدد، أكدت الوزارة أن عمليات التوطين البنكي، "لا تستلزم سوى شهادة ضبط صادرة عن المصالح المختصة للمديرية العامة للتنمية الصناعية".

وعليه، يتعين على المعنيين إيداع طلبات شهادات الضبط، ابتداء من يوم الأحد المقبل، وذلك على مستوى المديرية العامة للتنمية الصناعية لدى وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني.

مؤسسة ميناء الجزائر:

المضربون مطالبون بالعودة لعملهم فوراً

دعت مؤسسة ميناء الجزائر العمال المضربين إلى العودة "فوراً" إلى العمل وذلك عقب صدور حكم محكمة سيدي محمد، يوم الخميس، القاضي بعودتهم إلى عملهم ووقف كل تصرف من شأنه عرقلة حرية العمل، حسب ما أفاد به بيان للمؤسسة. وجاء في بيان للمؤسسة أنه "تبعاً للتوقف الضحائي عن العمل من طرف بعض عمال مؤسسة ميناء الجزائر بتاريخ 17 و18 ماي الجاري، ورغم كل محاولات التهدئة والحوار التي باشرت إدارة المؤسسة إلى جانب المجلس النقابي لميناء الجزائر وفيدرالية عمال الموانئ والهيئات العمالية المختلفة والاتحاد العام للعمال الجزائريين والتي للأسف جاءت بالفشل وحفاظاً على مصالح المؤسسة، لجأت هذه الأخيرة إلى الإجراءات القانونية المعمول بها من خلال مباشرة دعوة قضائية أمام محكمة سيدي محمد - القسم الاجتماعي - الاستعجالي".

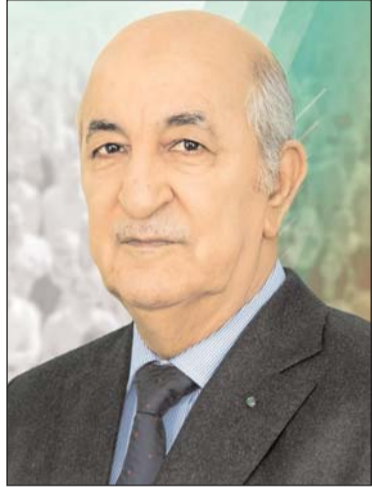
وأثر هذه الدعوة، يقول المصدر ذاته، "أمرت المحكمة في حكمها الصادر يوم 18 ماي الجاري، كل العمال المضربين عن العمل والمحتجين، بوقف كل تصرف من شأنه عرقلة حرية العمل وذلك بإخلاء ساحة المقر المتواجدة بميناء الجزائر وجميع المصالح والمحطات والهيكل والأرصدة المتواجدة بها والتابعة لها وإلزام العمال المتوقفين عن العمل باستئناف العمل والاتحاق بمناصب عملهم فوراً". وعليه، "تدعو مؤسسة ميناء الجزائر كافة عمالها للتخلي بروح المسؤولية والعودة فوراً إلى مناصب عملهم تنفيذاً لحكم المحكمة وحفاظاً على مصالح مؤسستهم"، يضيف البيان.

رئيس الجمهورية وصفهم بصناع الحاضر وبناءة المستقبل ..

الجزائر الجديدة تُعول على الطلبة

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، رسالة عشية إحياء ذكرى يوم الطالب المصادف لـ 19 ماي من كل عام، وبدا من خلال مضمون الرسالة أن "الجزائر الجديدة" تُعول على الطلبة كثيرا، كيف لا وقد وصفهم الرئيس تبون بصناع الحاضر وبناءة المستقبل.

• س. إبراهيم



بوغالي: "إحياء يوم الطالب يشكل الوعي الذي يحتاجه الوطن"

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أن إحياء يوم الطالب وما يحمله من مجد وبطولة، يشكل الوعي الذي يحتاجه الوطن اليوم لتحقيق حلم الشهداء.

وكتب السيد بوغالي على حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: "وتتوالى الذكريات والخالدات المخلدات لشرف الوطن وعزته في مثل هذا اليوم من سبع وستين سنة مضت سجل الطالب الجزائري صفحة من المجد والبطولة، أدهشت العالم، ودوخت المستعمر وأثلجت صدور الأحرار الشرفاء. إنه الوعي الذي يحتاجه الوطن اليوم لتحقيق حلم الشهداء رحمة الله عليهم".

حيدواي يدعو الطلبة إلى الاقتداء بأسلافهم

دعا رئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدواي، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، الطلبة إلى المساهمة في بناء الجزائر الجديدة، وهذا اقتداء بأسلافهم الذين تركوا مقاعد الدراسة والتحقوا بصفوف الثورة التحريرية المظفرة لتحرير البلاد من قيود الاستعمار واسترجاع السيادة الوطنية.

وفي كلمة له خلال ندوة حول موضوع "الإبداع والتنمية المستدامة" نظمت بمناسبة إحياء الذكرى الـ 67 ليوم الوطني للطلبة، المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، بحضور مستشار رئيس الجمهورية، المكلف بالتربية والتكوين والتعليم العالي، نور الدين غوالي، ورئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهيم، قال حيدواي أن الطلبة "مدعوون للمساهمة في معركة البناء والتعمير في ظل الجزائر الجديدة،

التكنولوجيات الحديثة، ومعكم بنبي جزائر جديدة، لا توقف مسيرتها الأصوات المعبرة عن أجداد ذات توجه عدائي، تعمل على النيل من استقرار بلادنا والمساس بتلاحم ووحدة شعبها، وسنمضي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للأمة وضمان مصالحها العليا، بالاعتماد على الشعب الجزائري الشامخ الأبدي وعلى عنفوان ووطنية شبابنا، ومنهم أنتم طلابنا في المؤسسات الجامعية، صناع الحاضر وبناءة المستقبل.

هنيئا لكم الاحتفاء بالطلبة وفقكم الله تعالى إلى سبل النجاح والتفوق، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، تحيا الجزائر حرة سيدها أبية، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

فوجيل يحث الطلبة على المساهمة في بناء الجزائر الجديدة

هنأ رئيس مجلس الأمة، السيد صالح فوجيل، طلبة وشباب الجزائر بمناسبة الذكرى الـ 67 لليوم الوطني للطلبة، حيث حثهم على المساهمة في بناء الجزائر الجديدة من خلال التسلح بالعلم والتحكم في أدوات العصر.

وكتب السيد فوجيل على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: "هنيئا لشباب وطلبة الجزائر عيدهم الوطني المخلد لبطولات وتضحيات أسلافهم الشهداء والمجاهدين من أجل تحرير الجزائر... ليواصل شباب وطلبة اليوم على دأبهم تحديات بناء الجزائر الجديدة بالعلم والتحكم في أدوات العصر.

تحيا جزائر الشباب، وكل عام وشباب وطلبة الجزائر بخير".

لإنجاح موسم الاصطياف

وزير السياحة يؤكد أهمية تحسين الخدمات

يسند إلى المهنيين والمحترفين، وهذا استدراكا للنقائص المسجلة في المواسم السابقة، تماشيا مع مسعى الوزارة لتحسين الخدمات المقدمة وخدمة المواطن".

وفي ختام فعاليات هذا اللقاء، قدم وزير السياحة مجموعة من التوجيهات الخاصة بالسير الحسن لموسم الاصطياف، على غرار تأكيده على ضرورة "إيلاء الاهتمام اللازم للترويج السياحي من خلال ومضات شهرية موجهة للمواطنين داخليا وخارجيا".

ويخصوص الجالية الوطنية بالخارج، كشف الوزير عن سالتحضير لعروض خاصة بهذه الفئة من المواطنين، لاسيما ما تعلق بخفض تكلفة الإقامة والنقل نحو الولايات الساحلية".

من جانبها، أوضحت المديرية العامة للديوان الوطني للسياحة، ناصر باي صليحة، أن الديوان يعمل على "تنشيط السياحة في المناطق الداخلية والساحلية"، مشيرة إلى أن "حق الامتياز لتسيير الشواطئ وتجهيزها سوف

المبادرات التي من شأنها خدمة مرتادي الشواطئ حتى يقضوا عطلة في أريحية وأمان"، مشيرا إلى مساعي الوزارة بخصوص تحسين الخدمات المقدمة لأجل استقطاب أكبر عدد من المصطافين".

وأوضح أن هذا اللقاء يندرج في إطار الوقوف على مدى تقدم التحضيرات تحسبا لموسم الاصطياف، خاصة وأن السلطات العليا للبلاد -مثلما قال- تولي "أهمية بالغة" للنهوض بقطاع السياحة في الجزائر.

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية، مختار ديدوش، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، على أهمية تحسين الخدمات على مستوى مختلف الهياكل السياحية لإنجاح موسم الاصطياف لهذه السنة.

وخلال إشرافه على لقاء مع مدراء السياحة والصناعة التقليدية للولايات الساحلية الـ 14 وإطارات الوزارة، شدد الوزير على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بإنجاح موسم الاصطياف لهذه السنة"، إضافة إلى "تبني

مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري:

"تحسن مناخ الأعمال سيدفع بعجلة التنمية"

أيضا حسب المتحدث من التحكم في الأسعار. من جانب آخر، أوضح المتحدث أن "الصناعيين لا يزالون ينتظرون في حل مشكل العقار الصناعي الذي أصبح عائقا لدفع بالحركة التنموية في الجزائر".

وأشار أنه "لا بد أن تكون هناك شفافية في عملية منح العقار الصناعي الذي سيسمح بالقضاء على البيروقراطية ومظاهر الفساد، مع مراعاة الأولويات بهدف ضمان نجاح المشاريع الاستثمارية".

تشجيع الشركات على استعمال التكنولوجيات الجديدة، والاستثمار في البحث والتطوير وتحسين عملية الإنتاج، سيما في القطاع الفلاحي الذي حان الوقت لتطويره وإدماجه الفعلي مع القطاعات والشعب التي من شأنها أن تساهم في تطويره".

وتابع قائلا أن "رأي المتعاملين الاقتصاديين أصبح مهما للدفع بعجلة التنمية في الجزائر". كما أورد أن "التخطيط سيسمح على التحكم في السوق من أجل التقليل من الاضطرابات وتأمين وفرة المواد الفلاحية" وهو ما سيسمح

والمساهمة في تحسين قدرته الشرائية". كما أضاف "أن مناخ الأعمال في الجزائر في تحسن، وعلى الجميع المساهمة في تحسين الأوضاع الاقتصادية". في سياق متصل، أوضح المتحدث أن "مجلس تجديد الاقتصاد

الجزائري الذي يضم أكثر من 400 متعامل إقتصادي يمثلون مختلف الشعب والقطاعات، سواء الخاصة أو العمومية يعمل على تشجيع الاستثمارات المنتجة التي تمنح فرص العمل وتعزز الابتكار وتحسين الآليات الإنتاجية". كما أضاف أن "المجلس يلعب دورا هاما في

أكد نائب رئيس مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري، فيصل واقنونني أن تحسن مناخ الأعمال في الجزائر سيدفع بعجلة التنمية وسيكون عاملا مهما في استقطاب المستثمرين خاصة الأجانب.

وقال واقنونني خلال نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى للإذاعة الوطنية يوم الخميس أنه "أصبح من الضروري إعادة بعث الاقتصاد الجزائري من خلال الاستثمار المنتج للثروة وللمناصب الشغل وهذا بهدف توفير للمواطن الجزائري كل احتياجاته

معتمدة من طرف المركز الوطني لمراقبتها

الجزائر تحصي 170 نوعا من بذور الحبوب

البلد الغذائية. من جهتها، أعلنت المؤسسة بالمعهد كريمة بوشرد عن برنامج لتطوير التريتيكال (الشيلم) على مستوى هذه المزرعة، وهو عبارة عن حبوب منتجة من تهجين بين القمح والجاودار. وأشارت إلى أن التريتيكال موجهة بشكل خاص لتغذية الحيوانات (الأغنام والدواجن)، مؤكدة على مزايا هذا النبات الذي، بالإضافة إلى قيمته الغذائية، يطور مقاومة للأمراض والإجهاد المائي.

وتابعت بالقول: "إن الإنتاج المحلي لهذه البنية سيقبل من فاتورة الاستيراد الوطنية للذرة والصويا المستخدمان في علف المواشي".

جيد مع بذور مقاومة للمشاكل الزراعية، وهو ما سمح بالحصول على بذور أكثر مردودية وأكثر مقاومة في نفس الوقت.

وأكد أن الأمر يتعلق "بعمل جهيد لأنه يتطلب 12 عاما على الأقل للحصول على أصناف جديدة"، مضيفا أن هذه البذور يتم اختبارها قبل اعتمادها من قبل المركز الوطني.

وشدد المسؤول نفسه على اهتمام الجزائر بإنتاج بذورها الخاصة، معتبرا أن الحفاظ على التراث النباتي لهذه الشعب الاستراتيجية وتطويرها "ضروري" لضمان الأمن الغذائي المستدام للبلد وتخفيض وارداتها من الحبوب خاصة القمح الذي لا يزال يتصدر واردات

نظمها المعهد على مستوى المزرعة بواد السمار (العاصمة)، أكد السيد خريف أن الجزائر لم تعد تستورد بذور الحبوب منذ 30 سنة بفضل الأنواع المحفوظة والمطورة على مر السنين من طرف المعهد بالشراكة مع مختلف مخابر البحث.

وأورد بالقول "دائما ما كان حفظ الأنواع القديمة في صلب عملنا، لكننا نعمل كذلك على تطوير أنواع أكثر تأقلا مع الظروف المناخية والمقاومة لمختلف الأمراض مع ضمان مردود مهم في الهكتار الواحد".

وأوضح أن إنتاج أصناف جديدة يتم من خلال تهجين البذور التي من شأنها ضمان مردود

تحصي الجزائر أزيد من 170 نوعا من بذور الحبوب المعتمدة من طرف المركز الوطني لمراقبة البذور والشتائل وتصديقها، حسب ما أكد يوم الخميس بالجزائر العاصمة مسؤول بالمعهد التقني للزراعات الواسعة.

وأكد السيد عمار خريف، مدير مزرعة البرهنة وإنتاج البذور التابعة للمعهد "أننا نملك أزيد من 170 نوعا من بذور القمح الصلب والقمح اللين والشعير والشوفان المنتجة محليا والمعتمدة من طرف المركز الوطني لمراقبة البذور والشتائل وتصديقها". ولدى حديثه خلال أيام مفتوحة حول نشاطات المزرعة في مجال تطوير وإنتاج بذور الحبوب،

مجمع سوناطراك:

منح عقد إنجاز مركب بقيمة 1,5 مليار دولار

قام مجمع سوناطراك من خلال شركته الفرعية "بوليمرس ستاب" (Spa Polymers STEP) بمنح عقد إنجاز مشروع مركب البولي بروبيلن بالمنطقة الصناعية لارزيو بقيمة 1,5 مليار دولار لفائدة التجمع الدولي "بتروفاك أنش ك سي" (HQC-PETROFAC)، حسب ما افاد به يوم الخميس بيان لسوناطراك.

وأوضح البيان أن الشركة الفرعية التابعة لـ 100 بلانة سوناطراك "Spa Polymers STEP"، منحت عقدا على صيغة هندسة، إمداد وبناء لفائدة التجمع الدولي HQC-PETROFAC على مستوى المنطقة الصناعية بإززيو وهو مشروع، من أجل إنجاز مشروع مركب بتروكيماوي بقدرة إنتاج 550,000 طن سنويا من مادة البولي بروبيلين بمبلغ 1,5 مليار دولار أمريكي.

كما أكد البيان أن هذا الاختيار "تم بعد عملية إطلاق مناقصة دولية حصرية في أفريل 2021، والتي وجهت لرواد الشركات العالمية المتخصصة في مجال إنجاز المركبات البتروكيماوية".

وأشارت سوناطراك أنه تم منح العقد لصاحب أفضل عرض مقدم من طرف التجمع الدولي- HQC-PETROFAC، وذلك وفق إجراءات منح الصفقات المعمول بها في الشركة الفرعية (Spa Polymers STEP)، وهذا لمدة إنجاز قدرها 42 شهرا.

خلال عمليات بحث وتفتيش

بعين الدفلى

الجيش يسترجع أسلحة وذخيرة

تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي خلال عمليات بحث وتفتيش، يوم الأربعاء بإقليم القطاع العملياتي عين الدفلى، من استرجاع أسلحة وذخيرة، حسب ما أفاد به، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار الجهود التي تبذلها وحدات ومفازر الجيش الوطني الشعبي في ميدان مكافحة الإرهاب وفي سياق العملية التوعوية المنفذة بالقطاع العملياتي تيسمسترجع أن 2ع والتي أفضت مؤخرا إلى إلقاء القبض على 4 إرهابيين واسترجاع كمية من الأسلحة والذخيرة، وإثر الاستغلال الأمثل للمعلومات التي أفاد بها الإرهابيين الموقوفين، تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي خلال عمليات بحث وتفتيش بإقليم القطاع العملياتي عين الدفلى أن 1ع، يوم 17 ماي 2023 من استرجاع أسلحة وذخيرة".

ويتعلق الأمر بـ 500 رطل من (1) مدفع (1) هاون عيار 60 ملم، بندقية (1) وشاشة +FMPK، بندقيتين (2) مضخيتين، بندقيتين (2) نصف آلية من نوع سميتوف، ثلاثة (3) بنادق تكتيكية، بندقية (2) صيد، مسدسين (02) آليين من نوع كولت، أربعة (4) مخازن ذخيرة، تسعة (9) قذائف هاون، 1646 طلقة من مختلف العيارات، أربعة (4) قنابل يدوية، بالإضافة إلى أغراض أخرى".

وخلص البيان إلى أن هذه العملية النوعية تأتي "لتؤكد مرة أخرى على نجاعة المقاربة التي تنتهجها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في اجتثاث الإرهاب من كافة التراب الوطني، وكذا عزم وحدات قواتنا المسلحة على مطاردة بقايا الإرهابيين حيثما وجدوا".

مولوحي: "الدولة ملتزمة بحماية التراث الثقافي"

أشرفت وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة صورية مولوحي اسمية الخيمس بقصر الثقافة مفدي زكرياء على فعاليات اختتام شهر التراث الذي توج هذه السنة بانعقاد الندوة الوطنية للخريطة الأثرية التي تعتبر أداة إدارية وعلمية لم يسبق تعيينها منذ أوائل القرن الـ 20.

وقد نوهت الوزيرة في كلمتها التي ألقاها بالمناسبة وذلك بحضور الخبراء والباحثين في الآثار إلى جانب ممثلين عن قطاعات أخرى، بالجرية التي شهدتها شهر التراث لهذه السنة مؤكدة أن "كافة المسائل المتعلقة بالتراث وحمايته وتنميته مازالت بحاجة إلى مضاعفة الجهد وبذل المزيد من الاهتمام في البحث والتأطير وتسيير كافة الإمكانات التي تضمن الحماية الشاملة لموروثنا الثقافي المتعدد والزاهر، والذي سيظل شاهدا على العمق الحضاري لبلادنا، وأصالة الشعب الجزائري، وإسهامه الكبير في التراث الإنساني".

وأوضحت السيدة الوزيرة أن الندوة الوطنية حول الخريطة الأثرية الجزائرية جاءت لتؤكد التزام الدولة الجزائرية بحماية التراث الثقافي أولا، واتخاذ كل السبل التي تمكن من تهيئة تراثنا في المشهد الثقافي الإنساني ثانيا وفق الاستراتيجية التي تعتمدها وزارة الثقافة والفنون بمشاركة الخبراء وعلماء الآثار والمختصين.

متكونة من 127 عضوا

تكوين بعثة طبية لمراقبة الحج

أكد وزير الصحة، السيد عبد الحق سايجي، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، أن البعثة الطبية التي سترافق الحجاج إلى البقاع المقدسة هذه السنة، تتكون من 127 عضو بين أطباء وشبه طبيين وصيادلة وسائقين وسيارات الإسعاف، مذكرا بضرورة التنسيق والتنظيم والاضطباط من أجل التكفل الأمثل بالحجاج الميامين.

وخلال إشرافه على افتتاح يوم تحسيسية وتوعوي لفائدة أعضاء البعثة الطبية لوسم حج 1444هـ/2023م، أوضح وزير الصحة أن الدولة سخرت كل الوسائل المادية والبشرية من أجل التكفل الأمثل بالحجاج، داعيا أعضاء البعثة الطبية المتكونة من 127 عضوا إلى "التنسيق والتنظيم والاضطباط لنجاح مهمتها".

وأكد في ذات السياق، على أهمية الالتزام بالقرارات الأساسية التي تستدعيها هذه المهمة والعمل بتوجيهات الأعضاء الذين لهم دراية وتجربة في تسييرها، حتى تؤدي واجبا على أحسن وجه، مشيرا في نفس الوقت إلى "صعوبة هذه المهمة خلال هذا الموسم"، وذلك حسب. بحكم ارتفاع عدد الحجاج الجزائريين الذي تجاوز 43 ألف حاج من جهة، ويبلغ عدد الذين وصل منهم 65 ستة فما فوق نسبة هامة، إلى جانب الظروف المناخية.

متفرقات

حوادث المرور

وفاة 7 أشخاص بالمناطق
الحضرية خلال أسبوع

توفي 7 أشخاص وأصيب 452 آخرون بجروح إثر وقوع 386 حادث مرور على مستوى المناطق الحضرية خلال الفترة الممتدة من 09 إلى 15 ماي 2023، حسب ما أفادت به مصالح الأمن الوطني التي أوضحت أن حصيلة حوادث المرور مقارنة بالأسبوع الماضي عرفت انخفاضا قدره (-4) وكذا في عدد الجرحى بـ (-20) وفي عدد الوفيات بـ (-5) حالات، مشيرة أن المعطيات تكشف أن أسباب وقوع هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى العصر البشري بنسبة تفوق 96 بالمائة نتيجة عدم احترام قانون المرور وعدم التقيد بمسافة الأمان والإفراط في السرعة، بالإضافة إلى الإرهاق وعدم التركيز عند السياقة وأسباب أخرى متعلقة بالمركبة.

وتجدر المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها إلى مستعملي الطريق العام بضرورة احترام قانون المرور وتوخي الحيطة والحذر أثناء السياقة، كما تذكّر المواطنين بوضع الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17 تحت تصرفهم لتلقي البلاغات على مدار 24 ساعة.

أمن ولاية عين تموشنت

حجز 8 كيلوغرامات
من المخدرات

عاجلت فرقة مكافحة تهريب المخدرات التابعة لأمن ولاية عين تموشنت قضية حيازة المخدرات لغرض الاتجار غير الشرعي في إطار جماعة إجرامية منظمة تم على إثرها توقيف أربعة أشخاص تورطوا في القضية لتي كانت تحت الإشراف الدائم والمستمر للنيابة المختصة إقليميا جاءت إثر معلومات تحصلت عليها ذات الهيئة الأمنية مفادها وجود شبكة إجرامية منظمة مختصة في الاتجار بالمخدرات تنشط في الجهة الغربية للوطن تتخذ من عين تموشنت مكانا لترويج السموم، وعليه تم إعداد خطة أمنية سمحا بتوقيف أربعة أشخاص من أفراد الشبكة وهم بصدد إدخال شحنة المخدرات قدر وزنها بـ 8 كيلوغرام و700 غرام من المخدرات إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 13 ألف دج من عائدات بيع السموم وسيارتين كانتا تستعمل في ترويج سموم المخدرات.

الشلف

الإطاحة بمروجي المهلوسات
وحجز 1320 مؤثرعقلي

أطلقت مصالح أمن دائرة الشلف بثلاثة أشخاص يقومون ببيع وترويج المهلوسات عبر وسط مدينة الشلف ضمن جماعة إجرامية منظمة، وأوضح ذات المصدر الأمني أن عملية التوقيف تمت على إثر استغلال معلومات تفيد بوجود أشخاص بصدد بيع وترويج كمية من المؤثرات العقلية، وعليه أعدت خطة أمنية سمحت بتوقيف أحد المشتبه بهم في وسط المدينة وبعد إخضاعه للتحقيق تم توقيف باقيه المتورطين وبحوزتهم 1320 قرص مهلوس مع حجز دراجة نارية كانت تستعمل في تنقلاتهم وبيعهم للأقرص المهلوسة.

أمن ولاية خنشلة

توقيف 6 مجرمين وحجز
13440 مؤثرعقلي

حجزت مصالح بأمن ولاية خنشلة 13440 كيسولة من المؤثرات العقلية مع توقيف 6 أشخاص بتهمة تكوين شبكة إجرامية منظمة تنشط عبر محور ثلاثة ولايات مجاورة لولاية خنشلة في عملية نوعية تمت على إثر تلقي ذات الهيئة الأمنية معلومات تفيد أن المشتبه بهم كانوا بصدد إدخال كمية من المؤثرات العقلية إلى ولاية خنشلة على متن مركبتين سيابيتين، وعليه تم اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية اللازمة، التي كللت بتوقيف المركبتين حيث تم العثور داخل المركبة الأولى على 3440 مؤثر عقلي فيما ضبط بداخل كيس بلاستيكي على 10000 كيسولة، كما أوقف أفراد الشرطة ثلاثة أشخاص كانوا داخل المركبة الثانية وبعد إخضاعهم لعملية التلمس الجسدي، تم ضبط 7 هواتف نقالة، منظارين نهاريين.

وهران

تفكيك عصابات تروج المخدرات

فككت مصالح الأمن الوطني بولاية وهران عدة شبكات إجرامية متخصصة في المتاجرة في المخدرات وحجزت 7300 قرص مهلوس، حسب ما استفيد من ذات السلك الأمني الذي أوضح أن هذه العمليات تمت بناء على معلومات وردت لإختلاف الفرق على غرار قمع الأجرام والبحث والتدخل والأمن الحضري الأول والخامس مفادها شبكات تجوز وتروج مخدرات ومؤثرات عقلية تم على إثرها توقيف 18 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و35 سنة من بينهم مسبقين قضائيين وكذا حجز 7375 قرص مهلوس من مختلف الأنواع ومركبتين ودراجة نارية كانت تستعمل في نقل وتهريب هذه السموم ومجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة ومبلغ من عائدات الترويج يتجاوز 570 ألف دج. وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم تقديمهم أمام الجهات القضائية بتهمة تكوين جمعيات أشرار والمتاجرة في الأقرص المهلوسة.

• ي. تيشات

في قضية تهريب المعادن الثمينة وتبييض الأموال

إيداع 19 متهماً الحبس وفتح تحقيق لتحديد مسؤولية أطراف أخرى

أصدرت نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائري الوطني الاقتصادي والمالي بيانا يتعلق بشبكة تورطت في ممارسة نشاطات تجارية تدليسية ضارة بالاقتصاد الوطني عن طريق الاتجار غير المشروع في المعادن الثمينة ومناورات احتيالية للغش الضريبي.



الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة والتزوير واستعمال المورور وممارسة نشاطات تجارية تدليسية ومخالفة قانون الصرف.

وخلص البيان إلى أن السيد قاضي التحقيق بالقطب الجزائري الاقتصادي والمالي وبعد استجوابه للمتهمين أمر بإيداع 19 منهم رهن الحبس المؤقت، كما أمر بوضع 6 متهمين تحت الرقابة القضائية، وسيواصل التحقيق لتحديد مسؤولية أطراف أخرى عن الوقائع.

ومبالغ مالية بالعملة الأجنبية وعدد معتبر من المركبات، مشيرا إلى أنه بعد استكمال التحقيق من طرف الفرقة المركزية لمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالمصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة بالمديرية العامة للأمن الوطني، تم بتاريخ 16052023 تقديم الأطراف أمام النيابة التي أمرت بفتح تحقيق قضائي ضد (25) متهم، من أجل جرائم التهريب الماس بالاقتصاد الوطني والغش الضريبي وتبييض

تم الكشف عن عمليات إيداع نقدية بقيم جد معتبرة للأموال وتمويه مصدرها عن طريق تحويلات بنكية معقدة بتواطؤ موظفين عموميين، لتبرير تسديد وهمي لفواتير بيع صورية تتعلق بنشاطات تجارية وهمية. وأضاف ذات المصدر أنه تم حجز كمية معتبرة جداً من المعادن الثمينة تقدر بأكثر من 135 كيلوغرام من الذهب وأكثر 180 كيلوغرام من الفضة ومبلغ مالي إجمالي بالعملة الوطنية يفوق 140 مليار سنتيم،

رقمنة الهياكل الصحية بتلمسان

تحسن ملحوظ في أداء المؤسسات ونوعية الخدمات

الرقمنة في تسير الفحوصات الطبية وتوجيه المرضى حسب ما صرح به مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لتلمسان مطالسي ثاني محمد الذي أشار أن العملية سمحت بتسيير نظام المواعيد بشكل ممتاز علاوة على تمكين الأطباء عبر 12 عيادة صحية تابعة لمؤسسته من الاطلاع على نتائج الأشعة الخاصة بالمرضى عبر شبكة تواصل داخلية تم إنجازها. وأضاف نفس المصدر من ناحية أخرى أن نظام الرقمنة مكن الأطقم الطبية بمختلف العيادات الطبية العمومية من استقبال أكبر عدد من المرضى يفوق 180 مريضاً يومياً بالعيادة الواحدة إلى جانب تقليص استعمال الورق في التعاملات اليومية ما بين مختلف المصالح الصحية.

عدة شركاء فاعلين من بينهم المديرية العمالية لاتصالات الجزائر بتلمسان لضمان خدمات ربط بالانترنت لهذه الهياكل الصحية ذات جودة عالية. كما تم تفعيل التطبيق الوزاري المتعلق بالملف الإلكتروني للمريض عبر مختلف مصالح الاستعجال الطبي الجراحية للمؤسسات الاستشفائية والمركز الاستشفائي الجامعي لتلمسان يسمح للفرق الطبية المناوبة بالاطلاع على ملفات المرضى بطريقة الكترونية وهي عملية يجري تعميمها تدريجياً على باقي الهياكل الصحية بالولاية.

ارتياح كبير لتوظيف الرقمنة في القطاع

سجل ارتياح كبير لدى مدراء بعض المؤسسات الصحية بالولاية نتيجة توظيف

وسيدو، موضحاً أن هذه العملية جاءت تطبيقاً لتعليمات الوزارة الوصية في إطار مخطط العمل الخاص بالمريض الذي يشمل سبعة محاور من بينها الرقمنة من أجل تحسين الخدمات لفائدة المرضى. وتساهم هذه المبادرة في ضبط وتحديد مواعيد الفحوصات والتحليل وسرعة التكفل بالمرضى وتحسين ظروف الاستقبال والتوجيه وتسيير الفحوصات الطبية بمختلف المصالح خاصة مصلحتي الأشعة والتحليل الطبية بهدف تقليص فائترة اقتناء المعدات بهاتين المصلحتين ومتابعة نتائجها عن بعد من طرف الأطباء بمختلف المصالح، وأبرز ذات المتحدث بأنه تم تزويد 300 جهاز من حواسيب وشاشات للعرض لضمان السير الحسن لهذه العملية التي تجري بالتنسيق مع

تشهد الخدمات الصحية بولاية تلمسان في الآونة الأخيرة تحسناً ملحوظاً بعد الانتهاء من عملية رقمنة الهياكل الصحية ضمن عملية أطلقتها المديرية الولائية للصحة والسكان في إطار تحسين أداء هذه المؤسسات، وهو ما أفاد به المدير الولائي لقطاع لصحة محمد عامري الذي أشار أن مديريته انتهت مؤخراً من رقمنة مختلف الهياكل الصحية التابعة لها حيث شملت العملية 44 عيادة متعددة الخدمات للصحة الجوارية ومصلحة الاستعجال الطبي الجراحية للمركز الاستشفائي الجامعي "تيجاني دمرجي" والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة "الأم والطفل" بتلمسان وكذا المؤسسات العمومية الاستشفائية بكل من بلديات الغزوات والرمشي ومغنية وندرومة

متحف المجاهد بقالة

استلام بقايا طائرتين عسكريتين فرنسيتين تم إسقاطهما إبان الثورة

شهدت وقوع الكثير من المعارك التي أضح فيها المجاهدون خسائر فادحة بالمستعمر الفرنسي. من جهته ذكر المجاهد بوجعمة فيصلي المدعو "المقرون" بأن مجاهدي جيش التحرير الوطني تمكنوا من إسقاط ما لا يقل عن 4 طائرات عسكرية بجبال هواره مضيافاً بأن الاستعمار الفرنسي قام بأعمال انتقامية كبيرة ضد السكان حيث لجأ إلى أعمال الحرق والقنبلية العشوائية للمنطقة بالطائرات واستعمال قنابل "النبالم"، فيما أوضح مدير متحف المجاهد ياسين شعبان بأنه تم وضع القطع المستلمة في قاعة العرض الخاصة بالمتحف إلى جانب قطع طائرات أخرى أسقطها المجاهدون بمناطق أخرى من الولاية

• ي. تيشات

تقرت

متحف المجاهد ينتهج الرقمنة للحفاظ على الذاكرة التاريخية

لازال متحف المجاهد بولاية تقرت الذي أنشأ سنة 1996 ضمن سلسلة المتاحف الولائية التابعة لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، يضطلع بمهامه وأدواره المتعلقة أساساً بجمع وحفظ التراث التاريخي والثقافي المتصل بالمقاومة الشعبية والحركة الوطنية والثورة التحريرية في منطقة وادي ريغ، حيث تمكنت إدارة المتحف لحد الآن من تسجيل 546 شهادة حية للمجاهدين بحجم يفوق 205 ساعة، وهي اليوم كلها مرقمنة مع الوثائق والصور وموضوعة تحت تصرف الطلبة والباحثين. ويتولى المجلس العلمي للمتحف الذي يتكون من دكاترة وأساتذة مختصين في التاريخ، مهام التأطير العلمي والإشراف على نشاط المتحف في المناسبات والأعياد الوطنية وفي إنجاز بعض المشاريع البحثية. كما يسهر على تحيين قاموس الشهيد، وحصره في شهاداء ولاية تقرت، بعدما كان مدمجاً مع قاموس الشهيد للولاية الأم ورقلة، كما يتوفر المتحف على مكتبة تاريخية وفضاء السمعي البصري وقاعة للعرض، كما يخضع المدرج الآن لعملية ترميم واسعة.

• ي. تيشات

استلم المتحف الولائي للمجاهد بولاية قالة بقايا طائرتين عسكريتين فرنسيتين تم إسقاطهما من طرف المجاهدين إبان الثورة التحريرية المباركة بجبال "هواره" بإقليم بلدية بني مزلين، حيث تم تسليم هذه المقتنيات المتحفية غير بعيد عن المكانين اللذين أسقطت فيهما الطائرتان وذلك ضمن البرنامج الرسمي الذي أشرفت عليه والي الولاية حورية

تيزي وزو

بعثة لمجلس الأمة للاطلاع
على واقع بعض القطاعات

ستقوم بعثة استعلامية مؤقتة عن لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة في الفترة ما بين اليوم السبت إلى غاية يوم الثلاثاء المقبل بزيارة إلى ولاية تيزي وزو، وأوضح مجلس الأمة في بيان له أنه وعملًا بأحكام المادة 137 الفقرة 2 من الدستور والمادتين 50 و51 من النظام الداخلي لمجلس الأمة تم برمجة الزيارة لولاية تيزي وزو قصد الاطلاع على واقع وهياكل قطاعات الصحة، العمل والتشغيل، والتضامن الوطني بالولاية.

ويتشكل وفد البعثة الاستعلامية المؤقتة من رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة حبيب دواقي، ونائب رئيس اللجنة فريد بسايح، ومحمد عمرون مقرر باللجنة، بالإضافة إلى كل من الأعضاء بلقاسم باري، محمد خويلدي، وصالح رقيق، والظاهر غزيل، وميلود ضربان.

• ي. تيشات

لإعلانناكم اتصلوا بـ:

أخبار اليوم

www.akhbarelyoum-dz.com

معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات



حي العناصر 04،
القبة / الجزائر
العاصمة
023 70 54 31

"مسيرة الأعلام" - نكبة جديدة في فلسطين

رقصة "الموت للعرب" تدوي في قلب القدس

بعد دعوات لمواجهة مسيرة الأعلام الخاصة بالاحتلال بالعلم الفلسطيني، استفاق الفلسطينيون على مشهد استثنائي خاصة في سلوان (جارة المسجد الأقصى)، التي رُفِر العلم الفلسطيني على أعمدة الشوارع في بعض أحيائها، وذلك بعد دعوات لمواجهة مسيرة الأعلام الصهيونية بالعلم الفلسطيني وسرعان ما أزالوا طواقم بلدية الاحتلال الأعلام وفتحت باب المغاربة أمام المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك الذي تمتت جماعات الهيكل أن يُدنس رحابه 5 آلاف مستوطن، لكنها فشلت في ذلك وبلغ عدد المقتحمين 1262 متطرفا ومتطرفة.



المتطرف إيتمار بن غفير ووزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش ووزير الطاقة يسراييل كاتس، بالإضافة لوزير الخارجية والامن في الكنيست يوئي دلشنتاين.

ومع دخول مسيرة الأعلام من باب العامود نحو حائط البراق، أُسدل الستار عن هذا اليوم ليس قبل أن تسجل عدة اعتداءات من المستوطنين على المقدسيين والصحافيين، بالإضافة إلى مبادرات رفع العلم الفلسطيني في كل من حي وادي الجوز وشارع صلاح الدين الأيوبي وحي المصراة على بعد أمتار من باب العامود، وردت قوات الاحتلال على هذه المبادرات بالقمع والاعتقال.

تمام الثانية ظهرًا كأقصى حد. ورغم إجبار التجار على إغلاق أبواب محالهم، فإنها لا تسلم سنويا من أعمال التخريب التي ينفذها المتطرفون المشاركون في المسيرة الذين يتعمدون كسر أفعالها أو إتلافها. وتضم البلدة القديمة في القدس 1372 محلا تجاريا، 354 منها أُغلق أصحابها أبوابها بسبب احتضار الأسواق، في حين يصير بقية التجار على فتح أبواب محالهم حرصا على عدم تفرغ القدس.

ومع انطلاق مسيرة "رقصة الأعلام" عصرًا، التقطت عدسات الكاميرات صورا ومقاطع فيديو لمشاركة واسعة من المسؤولين الصهاينة فيها بينهم وزير الأمن القومي

وأخرجت شرطة الاحتلال عددا من الشباب الفلسطينيين من ساحات المسجد الأقصى خلال فترة الاقتحامات بعد الاعتداء عليهم، كما اعتدت على رئيس حراس المسجد وحارسين آخرين، واعتدت أيضا على المرابطين المبعدين عن المسجد الأقصى في طريق باب السلسلة وطردتهم من المكان.

الاعتداء على المرابطين لم تصب التضييقات المرابطين فحسب، بل شملت كافة تجار البلدة القديمة الذين تعرضوا لاستفزازات المستوطنين منذ ساعات الصباح الباكر، وفي منتصف النهار حذرتهم شرطة الاحتلال من فتح أبواب محالهم التجارية بالتزامن مع مرور المسيرة، وأخطرتهم بضرورة إغلاقها في

الرئيس الصيني يؤكد:

"مُستعدون لمساعدة دول آسيا الوسطى على بناء قدرات دفاعية"

كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمناستان وأوزبكستان وصل إلى 70 مليار دولار عام 2022 وسجل نموا بنسبة 22 خلال الفصل الأول من 2023 بالمقارنة مع الفصل نفسه من العام الماضي. كما باتت آسيا الوسطى أساسية بالنسبة لمبادرة الحزام والطريق الصينية البالغة قيمتها تريليون دولار، والتي تعد أبرز مشروع جيوسياسي في عهد شي جين بينغ. واستثمرت الصين، ثاني أكبر مستهلك للطاقة في العالم، مليارات الدولارات لاستغلال احتياطيات الغاز الطبيعي في آسيا الوسطى، حيث تمر خطوط سكك حديد تربط الصين بأوروبا.

والاجتماع المنعقد في مدينة شيان الصينية الواقعة في أقصى شرق طريق الحرير وتشكل الرابط بين الصين وأوروبا عبر آسيا الوسطى، هو الأول من نوعه منذ تأسست العلاقات الرسمية قبل 31 عاما بين بكين وهذه الدول بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. ويأتي الاجتماع فيما تتحرك بكين لملء الفراغ الذي نشأ إثر الحرب الروسية على أوكرانيا في بلدان الاتحاد السوفياتي السابقة، في وقت يطرح شي نفسه قائدا عالميا سعيا لتوسيع نفوذ الصين خارج حدودها. وتؤكد بكين أن حجم تجارتها مع

جديدة" في العلاقات بين بلاده وآسيا الوسطى، وذلك خلال مأدبة افتتح فيها قمة غير مسبوقه بين بكين و5 جمهوريات سوفياتية سابقة في وسط آسيا، هي كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمناستان وأوزبكستان. وقال شي أمام نظرائه المجتمعين في شيان بوسط الصين "أنا واثق بأن التزامنا المشترك سيجعل من القمة نجاحا كبيرا ويبدشن حقبة جديدة في العلاقات بين الصين وآسيا الوسطى". وأضاف أن "الصين تدعو بصدق" هذه الدول إلى "الانضمام إلى قطار تنميتها السريع لنهني معا مستقبلا أفضل".

قال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن بكين مستعدة لمساعدة دول آسيا الوسطى على بناء قدرات دفاعية، وإنها تهدف إلى تعزيز اتفاقات الاستثمار مع دول آسيا الوسطى. ونقلت وكالة رويترز عن الرئيس الصيني قوله إنه يجب الحفاظ على سيادة وأمن واستقلالية دول آسيا الوسطى. وأكد شي أن آسيا الوسطى لديها الركائز والقدرات لتصبح مركزا مهما للتواصل بمنطقة أوراسيا. وكان شي قد أشاد بما اعتبرها "حقبة

أوكسكام:

الدول الغنية مدينة للدول الفقيرة بـ13 تريليون دولار

قامت منظمة أوكسكام بعملية جرد للديون التي كانت ستتحملها الدول الغنية تجاه البلدان الفقيرة. وقالت إن دول مجموعة السبع مدينة لدول الجنوب بدين ضخم تبلغ قيمته 13 تريليون دولار. وقد أخذت العملية الحسابية الفريدة من نوعها بعين الاعتبار ما قالت أوكسكام إنه تراكم للتعهدات التي لم يتم الوفاء بها لتعويض الخسائر التي تسببت فيها الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في بلدان الجنوب. في تفاصيل هذا الجرد لديون الدول الغنية توضح أوكسكام أن دول مجموعة السبع فشلت في الوفاء بتعهداتها بتقديم 100 مليار دولار سنويا حتى عام 2025 لمساعدة البلدان الفقيرة على التكيف مع تغير المناخ. كما أن الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الخاصة بها كانت تتسبب خسائر بقيمة 8,7 تريليونات دولار في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ودعت منظمة أوكسكام حكومات مجموعة السبع إلى إلغاء ديون البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ثم العودة إلى نسبة 0,7 من مساعدات الدخل القومي الإجمالي، وكذلك الوفاء بالتزاماتها لمكافحة التغير المناخي. وتشير تقديرات منظمة أوكسكام إلى أن هناك حاجة إلى 27,4 تريليون دولار إضافية حتى عام 2030 لسد فجوات التمويل. ويأتي تقرير أوكسكام للمراقبة في وقت تطالب فيه دول مجموعة السبع ومصرفيها الأثرياء بأن تدفع دول الجنوب 232 مليون دولار يوميا لسداد ديونها حتى عام 2028.

تفجير دراجة نارية مفخخة

قتل شخص وأصيب 3 آخرون، إثر تفجير دراجة نارية مفخخة بإقليم خيبر پختونخوا شمال غربى باكستان. وأضافت وسائل إعلام محلية، أن دراجة نارية مفخخة انفجرت قرب فندق في مدينة بيشاور الباكستانية، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 3 آخرين. وأضافت أن السلطات الباكستانية كشفت عن استخدام 200 غرام من المواد المتفجرة في الدراجة النارية.

50 بالمائة من بحيرات العالم في مهب الجفاف

لا تتوقف فصول الكوارث التي تجرها ظاهرة التغير المناخي على الأرض وسكانها، بما تنطوي عليه من احتباس حراري وجفاف وتصحر وشحة أمطار، والتي باتت تهدد بانتهيار التوازن البيئي في مختلف قارات العالم، وبإضمحلال وجفاف بحيراتها وأنهارها ومسطحاتها المائية. وفي هذا السياق أظهرت دراسة جديدة أن كمية المياه تتقلص في أكثر من نصف بحيرات العالم وخزاناته، وهو اتجاه يهدد هذا المصدر الحيوي للمياه العذبة ويعزى لحد كبير إلى الاحتباس الحراري والإفراط في استخدام البشر لها.

وفق الدراسة التي نُشرت الخميس، في مجلة "ساينس" العلمية، يعيش نحو 25% من سكان العالم في مناطق تعاني بحيراتها من الجفاف أو تنبخر المياه في سدودها.

تغطي البحيرات قرابة 3% من سطح الأرض، لكنها تمثل 87% من المياه العذبة السائلة عليها، وهي تُستخدم للاستهلاك البشري أو الزراعة أو حتى لإنتاج الكهرباء.

وكانت دراسات سابقة قد عاينت جفاف وتدهور حالة البحيرات الكبرى بشكل متفرد، لكن هذه الدراسة هي الأولى التي تقدم عرضا تفصيليا للآثار العالمية وأسباب التغيرات المرصودة، وذلك بفضل أرصاد الأقمار الاصطناعية.

البرهان يعفي حميدتي من منصبه في مجلس السيادة

حلقت طائرات عسكرية للجيش السوداني -صباح امس الجمعة- بكثافة في سماء عدد من أحياء ومدن العاصمة الخرطوم لا سيما أم درمان والخرطوم بحري، بينما أعفى قائد الجيش عبد الفتاح البرهان نائبه الأول محمد حمدان دقلو (حميدتي) من منصبه في مجلس السيادة. وقد قصفت طائرات الجيش الحربية مواقع تابعة لقوات الدعم السريع في حي شمبات، إضافة إلى مواقع أخرى شمالي الخرطوم. وقال الجيش السوداني -في بيان له- إن قواته اشتبكت مع قوات الدعم السريع المتمردة بمنطقة شارع النيل وسط الخرطوم واستولت على أسلحة وسيارات. ورسدت المصادر دخول أليات عسكرية للجيش السوداني إلى العاصمة الخرطوم. وقال مصدر عسكري بالجيش السوداني إن الأليات العسكرية قادمة من قيادة المدفعية بمدينة عطبرة شمالي البلاد.

وزير الطاقة السعودي:

التنسيق مع أوبك+ يعزز استقرار الأسواق

اعتبر وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، التنسيق مع دول أوبك+ بمثابة حجر الزاوية في جهود تعزيز استقرار أسواق النفط والحفاظ على توازنها، وأمن الإمدادات فيها بما يقدمه فرص نمو الاقتصاد العالمي. كما شدد على اهتمام المملكة بالتعاون مع الدول العربية في مجال الطاقة، موضعا أنها "جزء لا يتجزأ" من اهتمامها بتعزيز علاقاتها في عمقها العربي في المجالات كافة. وبين الأمير عبد العزيز بن سلمان، أن هذا التعاون يتجسد في التنسيق للعمل العربي المشترك، وفي مشروعات وبرامج ومبادرات عديدة، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

وأوضح أن المملكة وقعت مع عدد من الدول العربية عددا من مذكرات التفاهم في قطاع الطاقة، كالتي وقعت مع جمهورية مصر العربية، وسلطنة عمان، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية العراق، التي تستهدف تعزيز التعاون في مجالات الكهرباء، والطاقة المتجددة والهيدروجين النظيف، والبتروول والغاز، والبتروكيماويات، وغيرها من المجالات ذات العلاقة بالطاقة.

كما أشار إلى أن هناك أيضا مشروعات الربط الكهربائي بين المملكة والدول العربية، حيث ترتبط المملكة بجميع دول الخليج العربية عن طريق الربط الخليجي، كما يجري تنفيذ مشاريع الربط المباشر بين المملكة وكل من العراق، والأردن، ومصر. وأضاف الأمير عبد العزيز أن مشروعات الربط الكهربائي مع الدول العربية تستهدف تعزيز أمن الشبكات الوطنية المترابطة، ومدى موثوقيتها وزيادة قدرتها على استيعاب دخول مشروعات الطاقة المتجددة وإيجاد سوق إقليمية تجارية لتبادل الطاقة الكهربائية وتميرها بما يحقق الاستثمار والتشغيل الأمثل لإنتاج التوليد الوطنية وتصدير الطاقة المتجددة وربط شبكات المشرق العربي بشبكتها في المغرب العربي.

وأكد وزير الطاقة السعودي أن التنسيق والتعاون مع الدول العربية يشهد تواسلا مستمرا سواء عن طريق مجالس التنسيق أم اللجان المشتركة في مجالات الطاقة المختلفة والموضوعات المتعلقة بها، كتبادل الخبرات في مجالات الكهرباء، والطاقة المتجددة، وكفاءة إنتاج الطاقة واستهلاكها، والتحول الرقمي في استخدامات الطاقة وتطبيقاتها، إلى جانب برامج مواجهة التغير المناخي وخططها التي تشمل تطبيق منهج الاقتصاد الدائري للكربون، وتقنيات الحد من الانبعاثات وغيرها. مؤملا أن تكون القمة العربية المنعقدة في جدة فرصة جديدة لتحقيق انطلاقة أكبر وأكثر فعالية لتعاون والتكامل والتنسيق بين الدول العربية في المجالات كافة.

قتلى وبلدات منكوبة

حصيلة ثقيلة بسبب فيضانات في إيطاليا

بينما يتعين على آخرين إخلاء منازلهم بسبب السدود المهتدة بالانهيار.

كارثة وتدايعات

وسجلت السلطات 280 انهيارا أرضيا و400 طريق مغلق، وتم الاتصال بأجهزة الطوارئ نحو ألفي مرة في الساعات الـ48 الماضية، مع نشر 900 من رجال الإطفاء و300 مركبة. وقارن ستيفانو بوناتشاني رئيس منطقة إميليا رومانيا يوم الخميس حجم وتدايعات الكارثة بالزلزال الذي ضرب المنطقة في 20 ماي 2012 وتسبب بأضرار مادية قدرت بأكثر من 10 مليارات يورو. وانضمت القوات المسلحة الإيطالية وخفر السواحل إلى جهود الطوارئ، ونُشرت مروحيات وقوارب مطاطية للوصول إلى المنازل المحاصرة بالمياه، وظل 26 ألف شخص من دون كهرباء الخميس.

وأظهرت مقاطع للفيديو كيف عمل السكان على تنظيف المنازل المغطاة بالطين والشوارع المملوءة بالحطام، بعد انحسار المياه.

أضرار جسيمة وسقط في ساعات قليلة ما يعادل كمية أمطار لـ6 أشهر. وتقدر الأضرار بمليارات اليوروهات، يضاف إليها ما يقدر بملياري يورو بعد الفيضانات التي ضربت المنطقة في بداية الشهر.

وتصل الأضرار في قطاع الفاكهة وحده إلى 2,1 مليار يورو، وفقا لاتحاد الزراعة "كولدريتي".

وقال الاتحاد إن "5 آلاف مزرعة باتت غارقة في المياه"، مشيراً إلى "مشاتل وحظائر غرقت حيواناتها، إضافة إلى عشرات آلاف الهكتارات من الكروم، وأخرى مزروعة بالكبوي والتفاح والخضراوات والحبوب".

وخلفت هذه الفيضانات 13 قتيلا، كما اضطر أكثر من 10 آلاف شخص إلى مغادرة منازلهم.

وأشار رئيس بلدية رافينيا ميشيل دي باسكال إلى أن سكان بعض البلدات الذين تم إجلاؤهم يمكنهم العودة إلى منازلهم،

تحصي إميليا رومانيا، المنطقة الغنية التي تعدّ "بستان إيطاليا" الأضرار الجسيمة التي تسببت بها فيضانات اتسمت بشدتها النادرة، في ما يعد مؤشراً على تحول مناخ البحر الأبيض المتوسط إلى "استوائي"، وفقا للسلطات.

13 قتيلا، بلدات منكوبة، محاصيل مدمرة.. كل ذلك بينما ارتفع منسوب نحو 20 نهراً في سهول هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها 4,5 ملايين نسمة، والتي تشتهر بالسياح في مدنها التاريخية مثل بارما ورافينا، وبمناظرها الطبيعية الخضراء وفضن الطهو وساحل البحر الأدرياتيكي.

تشهد إيطاليا في ماي شهرا مطرا وباردا بشكل خاص، لكن فيضانا حقيقيا ضرب إميليا رومانيا في الأيام القليلة الماضية، إذ غمرت المياه مناطق زراعية ضخمة ودمرت حقول الحبوب وأسواق البساتين وعلف الماشية، كما جرفت الفيضانات الموحلة قري بأكملها، بينما انهارت جسور و400 طريق.

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..



تبدأ عقب صلاة العشاء، لتنتهي مع الفجر، وذلك استناداً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «إن الله زادكم صلاة فصلوها بين العشاء والفجر»، وقيل أنه من الأفضل تأخير صلاة الوتر لآخر الليل.

دعاء الوتر

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَفْضِي عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعُزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

وصايا نبوية ركعة واحدة في الليل تصنع لك البركة

صلاة المغرب، فيعد ركعتين يتشهد، ولا يسلم، ثم يصلي ركعة، بالفاتحة وسورة أخرى، ثم يركع ويسجد ويسلم. كما يمكن أن تؤدي بركة واحدة في نهاية صلاة الليل، والتمثلة في ركعتين مثني أو أكثر.

فضل صلاة الوتر

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الوتر حق»، ففضل صلاة الليل، وقيامها، عظيم، أما في الوتر تأكيد على صلاة الليل. وذهب جموع العلماء إلى أن الوتر واجب، في حين أن جمهور العلماء ذهبوا إلى أن الوتر سنة، وليس واجباً، وقال الإمام أحمد: «من ترك الوتر عمداً فهو رجل سوء لا ينبغي أن تقبل له شهادة». وبعض جمهور العلماء رموا إلى أن الوتر سنة، أما المذهب الحنفي فقال إنه واجب، والأصلح، والأدق، ما ذهب إليه جمهور العلماء، وذلك استناداً لما قاله طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه-: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيَسْتَجِرْ بِثَلَاثَةِ وَمَعْنَاهُ: مَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيَسْتَجِرْ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ حَمْسَةٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، وَلَا يَسْتَجِرْ بِالسَّقْعِ».

كيف تصلي الوتر؟

صلاة الوتر يمكن أن تصلى مثل صلاة المغرب، ثلاث ركعات، وهو الأفضل في المذهب الحنفي، أما من صلى ثلاث ركعات متوالية بتشهد واحد فلا حرج في ذلك، ولا حرج في أن يصلي ركعة واحدة وصفة صلاة الوتر، في حالة الثلاث ركعات المتوالية، وتصلى بالشكل التالي: تصلى الثلاث ركعات بركعتين شفع، وواحدة وتر، أي فصل الشفع بالاسم، ثم صلاة الوتر بركعة واحدة، وتكبيرة إحرام مستقلة. تصلى ثلاث ركعات متتالية، متصلة، دون فصل بالسلم، أو جلوس، أو تشهد. الوصل بين الركعات الثلاث، أي مثل

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الوتر من الأعمال، فكان يأكل من التمر وترا (واحدة - ثلاثة - خمسة) وكان يحب أن يختم صلاته بالليل بعد العشاء بالوتر، فكان يصلي ثلاثة ركعات بتشهد واحد، أو ركعتين بتشهد ثم ركعة واحد بتشهد آخر، لذلك تعتبر صلاة الوتر إحدى الصلوات التي يتقرب بها العبد إلى ربه، والتي يجوز أن تصلي في الليل ما بين العشاء والفجر.

وعُرِفَت صلاة الوتر باسم الوتر؛ نظراً لكونها تصلى بعد وتر، أي ركعة أو ثلاث ركعات متوالات أو أكثر، وتصلى بتشهد واحد. فالوتر في اللغة أي العدد الفردي، وهي الواحد، والثلاثة، والخمسة، والسبعة، والتسعة، ومن ثم تأتي أولى صفات صلاة الوتر، في عدد الركعات التي تكون برقم وترتي فردي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ حَبِيبُ الْوَتْرِ».

التبشير بالنصر القريب

من معجزات سورة الروم

المُؤْمِنُونَ × بَصُرَ اللَّهُ بِنَصْرٍ مِّنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ_ الروم: 1-7. وحددت آيات سورة الروم موقع المعركة (في أدنى الأرض)، حيث كانت الفرس والروم في ذلك الوقت من أقوى الدول، ويكون بينهما من الحروب والقتال ما يكون بين الدول المتوازنة، وكان أهل الفرس مشركين يعبدون النار، وبينما كان أهل الروم من أهل كتاب ينتسبون إلى التوراة والإنجيل وهم أقرب إلى المسلمين من الفرس، فكان المؤمنون يحبون غلبتهم وظهورهم على الفرس، وكان المشركون لا يشتركونهم والفرس في الشرك يحبون ظهور الفرس على الروم. فظهر الفرس على الروم وغلبوهم غلباً لم يُحط بملكهم بل بأدنى أرضهم "غَلِبَتِ الرُّومُ × فِي أَدْنَى الْأَرْضِ"، ففرح بذلك مشركو مكة وحزن المسلمون، فأخبرهم الله ووعدهم أن الروم ستغلب الفرس "فِي بَضْعِ سِنِينَ": تسع أو ثمان ونحو ذلك مما لا يزيد على العشر ولا ينقص على ثلاث، وأن غلبة الفرس للروم ثم غلبة الروم للفرس كل ذلك بمشيئة الله وقدره.

فالقُرآن الكريم في سورة الروم قدم صرخة في وجه الملحدين المشككين في كلام الله عز وجل، ويضيف لنا إعجازاً علمياً جديداً يُثبت فيه صدق كلام الله الخالق، وأن النسبي الكريم _ صلى الله عليه وسلم _ الذي تلقاه كان موصولاً بالوحي، فيحدثنا عن معجزة مبهرة في عصر لم يكن باستطاعة أحد أن يقيس أخفض منطقة على سطح اليابسة، حيث يحدثنا عن أدنى الأرض، وأن معركة وقعت فيها وكانت نتيجتها انتصار الفرس على الروم. يقول تعالى: _ الم × غَلِبَتِ الرُّومُ × فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ

القسطنطينية مدة طويلة، وحينئذ فرح أهل مكة وشتموا بالمسلمين وقالوا، أنتم والنصارى أهل كتاب، ونحن وفارس وشيون، وقد ظهر إخواننا على إخوانكم ولنظهن عليكم، فنزلت الآية (غَلِبَتِ الرُّومُ)، وهي من دلائل النبوة، لأن هزيمة الروم من فارس أُلجأتهم إلى عقر دارهم، وجعلتهم من الضعف بحيث لا يظن أحد أن تقوم لهم قائمة بعد هذه الهزيمة.

النصر القريب

ونزل القرآن مبشراً بنصر الروم ومهدداً موعداً هذا النصر بأنه في بضع سنين، وتحقق في موعده فكان دليلاً على أنه من عند الله.

واحدة في القرآن، واسم الروم هو ما نسب إلى النصراري في عهد النبي وأصحابه، ووجه تسمية السورة بهذا الاسم أنها افتتحت بذكر غلبة الروم والإخبار بنصرهم في المستقبل. وسورة الروم من معجزات النبي في إخباره بالمغيبات، لاشتمال قصتها على معجزة تفيد للمؤمنين فرحاً عظيماً بعد ترح يسير، فتبتل شماتة أعدائهم وتدل على أن عاقبة الأمر لهم. واشتملت على الوعد بانتصار الروم على الفرس خلال بضع سنين من هزيمتهم، وقد تحقق وعد الله، فإنه لا يخلف الميعاد، وبينت أن عاقبة المسيئين الهلاك والدمار وأن الآخرة آتية لا شك فيها، وأن المؤمنين سيكونون في روضة وأنها المشركين لا يحصيهم شركاؤهم من عذابها الأليم. بعد أن شرف الله محمداً بالرسالة غزت الفرس الروم في جميع مستعمراتهم وحاصروهم في

كانت سورة الروم من معجزات القرآن الكريم التي لا تتدد، وقد تنبأت بانتصار الروم بعد هزيمتهم خلال حربيهم مع الفرس، فقيل الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة، وقعت معركة بين فارس والروم، وانتصر فيها الفرس. والمسلمون كانوا يتمنون ويحبون أن ينتصر الروم لأنهم نصارى أهل كتاب، وكانت عاطفة المشركين مع الفرس لأنهم مجوس وأهل أوثان. فلما انهزمت الروم من الفرس فرح المشركون من أهل مكة، بينما حزن المسلمون كثيراً لما حدث، فأنزل الله تعالى قوله: ﴿الْمُغْلِبَتِ الرُّومُ × فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سِنِينَ﴾ (الروم: 13). سورة الروم.. مكة. وعدد آيات سورة الروم 60 آية، نزلت بعد «الانشقاق»، بدأت بحروف الهجاء «الم». ولفظة «الروم» لم ترد إلا مرة

"وجهه يوم القيامة كالبدر"

هذا جزاء من يتعب لأجل أولاده



ركع فأتاني فقال: ما لك؟ فقلت: إنه ليس أحد أعلم بولد الرجل منه وإنك تصنع بابن الحارثية ما لم تصنع بنا فلست آمن أن يقال: هذا من شيء يراه عنده ولا يراه عندهم. فقال: الله أعلمك هذا أحد؟ قلت: لا قال: فأعاد علي فاعتدت فقال: ارجع إلى مبييتك فرجعت وكنت أبيت أنا وإبراهيم وعبد الله وعاصم جميعاً فإذا نحن بفراس يحمل ثم تبعه ابن الحارثية قلت: ما شأنك؟ قال: شأن ما صنعت بي.. كأنه خشي أن يكون جوراً وظلماً في حق الآخرين من الأبناء.

من أعظم الأعمال السعي على الكسب وإطعام المرء نفسه وعياله من الكسب الحلال، ولخطورة هذا الأمر جاء في الأثر: "كفى بالمرء إثماً أن يضع من يعول".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة»

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من طلب الدنيا حللاً استعفاها عن المسألة وتعطفا على جاره وسعيا على عياله جاء يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حللاً مفاخرها مكاثراً مرأيا لقي الله وهو عليه غضبان».

آداب أخرى مع الأولاد: 1- من أحد الصالحين ويديه بطن شاة يحمله فقال له رجل: أحمله عنك قال: "لا، ما نقص الكامل من كماله ما جرّ من نفع إلى عياله".

2- وروى الحسن، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه إذ جاء صبي حتى انتهى إلى أبيه في ناحية

واحة الذاكرين

أعظم دعاء في القرآن على لسان سيدنا إبراهيم

يقول المولى عز وجل في كتابه الكريم على لسان نبيه إبراهيم عليه السلام: «الَّذِي خَلَقْتَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (78) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (79) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (80) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (81) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (82) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ (83) وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (84) وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (85) وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ (86) وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ» الشعراء 87.

كأنه الدعاء الأعظم على الإطلاق، إذ أنه يحتوي على كل ما يريده الإنسان في الدنيا والآخرة، فمن منا لا يتمنى أن يكون من ورثة جنة النعيم؟.. ومن منا لا يريد أن يكون له لسان صدق في الآخرين؟.. ومن منا لا يريد أن يغفر الله لأبيه وأمه وأهله أجمعين؟.. ومن منا يتمنى ألا يخزيه الله يوم القيامة؟.. بالتأكيد جميعنا يتمنى ذلك.. ولكن هل نسعى بحق ونسلك الطريق الذي يوصلنا إلى النهاية العظيمة؟ لو تدبرنا الآيات جيداً، وهي دعاء عظيم دعا به نبي الله إبراهيم، لوجدنا أن المقصود هو ألا يفضحنا الله يوم البعث، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، ومن ثم، كأن الاختيار بأيدينا، فمن جاء الله بقلب سليم نجاً، ومن حمل قلباً غير ذلك فضحه الله أمام عباده أجمعين، والقلب السليم لا شك هو قلب المؤمن لأن قلب الكافر والمنافق مريض.

قال الله تعالى: «فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا _ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ» (البقرة 10)، وأما قوله: «ولا تخزني يوم يبعثون» يقول: ولا تدلني بعقابك إياي يوم تبعث عبادك من قبورهم لموقف القيامة.. «يوم لا ينفع مال ولا بنون»، يقول: لا تخزني يوم لا ينفع من كفر بك وعصاك في الدنيا مال كان له في الدنيا، ولا بنوه الذين كانوا له فيها، فيدفع ذلك عنه عقاب الله إذا عاقبه، ولا ينجي منه.

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

تصالح هامة للتحصين من حبائل الشيطان والوقوع في المحرمات هكذا تعصم نفسك في زمن الفتن..



أن يُحدِّثَ بكل ما سمع، يقول عمر رضي الله عنه: (ياكم والفتن، فإن وقع اللسان فيها مثل وقع السيف)، ومن تتبع أحداث التاريخ تبين له ذلك. ومما يعصم من الفتن: البعد عن مواطنها وعدم التعرض لها أو الخوض فيها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَأْشِي، وَالْمَأْشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهَا، وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعُدَّ بِهِ))، قال النووي رحمه الله تعالي: (معناه: بيان عظيم خطرهما والحث على تجنبها والهرب منها ومن التشبث في شيء منها، وأن شرهما وفتنتها يكون على حسب التعلق بها).

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه: "لا تقربوا الفتنة إذا حميت، ولا تعرّضوا لها إذا عرّضت، واضربوا أهلها إذا اقتبلت". ومن أقوى أسباب الاختلاف بين العباد وخصوصاً زمن الفتن: فقدان العدل والإنصاف، والله جل وعلا يقول: وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ - الْأَنْعَام: 152، ويقول: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلا تَعْدِلُوا غَدِّبُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْقَوِّمِ - المائدة: 8، وبالعادل نزول المسلمين، ففي ذلك عصمة للمسلم من الوقوع في الفتنة بإذن الله تعالى.

قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: (فأوصيكم أيها الأخوة بالعدل في الأمور كلها والموازنة بينها، والحكم للراجح فيها، والتسوية بينها في الحكم عند التساوي، وهذه قاعدة كبيرة يجب على العاقل أن يتمشى عليها في سيره إلى الله، وفي سيره مع عباد الله؛ ليكون قائماً بالقسط والله يحب المقسطين). اهـ. قوله رحمه الله.

هؤلاء من شرار الخلق عند الله يوم القيامة

فهؤلاء وصفهم الله بأنهم من شرار الخلق حين قال "فشر الناس منزلة عند الله من تركه الناس اتقاء فحشه" فأنت لا تراه إلا متلبساً بجريمة، ولا تسمعه إلا ناطقاً بالأقوال الأثيمة؛ فعينه غمازة، ولسانه لمان، ونفسه همازة، مجالسته شر، وصحبته ضر، وفعله العدوان، وحديثه

البكور بركة اليوم

البكور أو التبكير بركة اليوم وهي التي تعطى اليوم بركته وهداه ولهذا حث عليه الإسلام.

معنى البكور: والبكور هو أول النهار ما كان في وقت صلاة الصبح، بعد انتشار ضوء الفجر الصادق وأداء صلاة الفجر، وينتهي عند شروق الشمس وارتقاعها وابتداء انتشار حرها، أي عند ابتداء وقت الضحى.

البكور في القرآن: وقد ذكر الإسلام فضل البكور في القرآن الكريم ومن هذا ما ذكره الإمام الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِالنَّشِيِّ وَاللَّيْلِ﴾ (آل عمران: 41) وأما الإيكار فإنه مصدر من قول القائل: أبكر فلان في حاجة فهو يبكر إيكاراً، وذلك إذا خرج فيها من بين مطلع الفجر إلى وقت

أوصى ابن مسعود رضي الله عنه من سأله عن الفتن بقوله: (اتقوا الله واصبروا حتى يستريح برك، أو يُستراح من فاجر، وعليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة)، ولما سأل حذيفة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه لا نجا للأمة من الفتن والشدائد إلا بالاعتصام بهما، ومن تمسك بهما أنجاه الله، ومن دعا إليهما هُدي إلى صراط مستقيم، يقول الله تعالي: **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** - آل عمران: 103، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: **تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمَا بِهِمَا كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ**.

التصالح بالعلم الشرعي ومما يعصم من الفتن: التسلح بالعلم الشرعي، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: **"إِنَّهُ سُبُوبٌ أَمْتِي فِي آخِرِ الرَّمَّانِ بِلَاءٌ شَدِيدٌ لَا يَتَّجُو مِنْهُ إِلَّا رَجُلٌ عَرَفَ دِينَ اللَّهِ فَجَاهَدَ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ**. فالعلم الشرعي مطلب مهم في مواجهة الفتن؛ ليكون المسلم على بصيرة من دينه، ومن فقد العلم الشرعي تحبط في الفتن، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: إذا انقطع عن الناس نور النبوة؛ وقعوا في ظلمة الفتن، وحدثت البدع والفجور، ووقع الشر بينهم.

التأني والرفق والحلم ومما يعصم من الفتن: التأني والرفق والحلم وعدم العجلة، حتى يزي الأمور على حقيقتها، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: **(إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ)**، وقال لأشج عبد القيس: **(إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ، الْحَلْمُ وَالْأَنَاءُ)**.. أما العجلة فإنها ليست من منهج الأمة المحمدية، وخاصة في زمن الفتن.

الثقة بنصر الله ويواصل الشيخ عبد الله بن ناصر الزاحم شارحاً وسائل الاعتصام من الفتن فيقول: ومما يعصم من الفتن: الثقة بنصر الله، وأن المستقبل للإسلام، مهما ادهمت الظلمات، واشتدت الفتن، يقول الله تبارك وتعالى: **حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاهَهُمْ نَصَرْنَا فَجَاءَ مِنْ نَشَأٍ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْتَا عَنِ**

مشاهد من يوم الحساب

أنها تؤذي جيرانها بلسانها؟ قال: هي في النار، قال: يا رسول الله، فإن فلانة يذكر من قلة صيامها وصدقها وصلاتها، وأنها تتصدق بالأثوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها بلسانها؟ قال: هي في الجنة. هؤلاء من شرار الخلق:

ومن الأخلاق السيئة والتي للأسف انتشرت في مجتمعاتنا أن نضطر أن نحسن لفلان لا لأنه يستحق ولكن لقاء فحشه وأذاه وضرره إن لم نفعل معه فهذا الرجل الفاحش الذي نحسن له متودع بالعقوبة بل هو من شرار الناس عند الله يوم القيامة ففي الحديث الذي أخرجه

كنوز قرآنية سورة تفتح لك بركات الدنيا والآخرة

ومن ثواب سورة الملك: **مانعة لعذاب القبر** تجادل عن صاحبها يوم القيامة لتدخله الجنة. تحصل بها على الحسنات والثواب. شافعة لصاحبها حتى يغفر له يوم القيامة. **فضل سورة الملك** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **"إِنَّ سُورَةَ مِنْ**

كثر الفتن في هذا الزمان، وأصبح المسلم يرى الفتن ليل نهار وفي كل مكان، وحل بالبشر الكثير من البليات والمحن والنوازل والخطوب الجسماني الشهيء الكثير، والسقوط في اختبارات الفتن والوقوع في فخاخ الشهوات ما هو إلا نتيجة لضعف الإيمان والبعد عن منهج الإسلام، وتفشي المنكرات في المجتمعات. فكيف يعصم المسلم نفسه من الوقوع في الفتن والسقوط في مستتعات الشهوات والمحرمات وينجو بدينه من حبائل الشيطان ولا يتخلى عن قيمه وأخلاقه؟

رسول الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَىٰ خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنذِرَهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنْ أُمَّتُكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوْلِيَّهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بِلَاءٌ وَأُمُورٌ تُتَكْرَهُنَّهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرْفَقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مَهْلِكِي، ثُمَّ تَكْشِفُ وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَدِي، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزْحَخَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْبَتِهَا وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُوتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَدِهِ وَتَمَرَةً قَلْبِهِ فَلْيَطْعُمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يُنَازَعُهُ فَاصْرَبُوا عُنُقَ الْآخِرِ**.

يقول الشيخ عبد الله بن ناصر الزاحم: قد أنذر النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن وحذر من الوقوع فيها، فقال صلى الله عليه وسلم: **(بَابِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَتَبَعَ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ يُصِيبُ الرَّجُلَ مُؤْمِنًا وَمُؤْمِسًا كَافِرًا، أَوْ يُؤْمِسُ مُؤْمِنًا وَيُصِيبُ كَافِرًا، يَبِيعُ بَيْتَهُ بَعْرَضَ مِنَ الدُّنْيَا)**، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(يَتَقَارَبُ الرَّمَّانُ وَيَقْبِضُ الْعِلْمُ وَتَنْظَهُرُ النَّبِيُّ وَيُلْمَى الشُّعْ وَيَكْتُرُ الْهَرَجُ)**. قالوا **وَمَا الْهَرَجُ قَالَ: "الْقَتْلُ"**.

إن من الكياسة والفتنة أن يعرف المسلم منهج السلف الصالح في مواجهة الفتن، وكيف كانوا يتعاملون معها عند وقوعها، لأن الفتن إذا لم تراغ أحوالها، وتنتظر نتائجها؛ فإنها تشكل خطراً على

الأخلاق زينة المؤمن وكماله لا يكون إلا بها فما معنى أن يكون زاهداً لكنه فاحش أو عابداً ناسكاً لكنه مفسد في الأرض يأكل حقوق الناس .. أو أن يكون قارناً حافظاً أو عالماً لكنه يسعى بين الناس بالشر والضرر؟

الأخلاق هي المقياس في الإسلام: إن مقياس الأخلاق والمقياس الذي يقاس به إيمان العبد وعلاقته بربه ولهذا فإن الرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا بما لا يدع مجال للشك حين قال: قال رجل: يا رسول الله، إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصدقها وصيامها، غير

سورة الملك من السور التي أطلق عليها بالمنجية من العذاب، والتي تفتح بركات الدنيا والآخرة، وهي من السور المكية. عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال: **(مَنْ قَرَأَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ كُلُّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكَثُرَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَسَمِيهَا الْمَانِعَةَ؛ لِمَا تَمَنَعُ عَنْ صَاحِبِهَا مِنْ شَرِّ وَتَنْجِيهِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَلَمِ فِي الْقَبْرِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ**.

ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM
أخبار اليوم

على الموقع

الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

حرفة تروي ماض عريق ..

"الرقام" .. أنامل تبداع في حياكة السجاد الجزائري الأصيل



تحتفظ الذاكرة الجماعية الجزائرية بسيرة "الرقام"، الحرفي الذي ارتبط نشاطه بحرفة متقنة أبرزت براعة الرجل الجزائري في تصميم وابتكار الأشكال والرموز المرسومة على الزرابي والمنسوجات الأخرى والتي أصبحت بفضل لحظة إبداعية فريدة لغة جمالية قائمة بذاتها أثبتت قدرة هذا الحرفي على صناعة خيال فني عريق يستحق المحافظة عليه.

وسط المجالس ليؤسس المحيطين به بكلام موزون وفصاحة مثيرة للإعجاب حتى يخفف عن العاملات عناء الجلوس أمام المنسج الذي يتطلب جهدا عضليا وتركيزا ذهنيا كبيرا.

كما يشبهه بـ"المفتاح الذي يصلح لفتح كل الأبواب المغلقة بكل ثقة وأمان ذلك أنه كان يحظى بثقة أهل البيت، يجالس الصغار والكبار ويستمتع لحكاياتهم ويشارك أحيانا في حل النزاعات التي قد تنشأ بين الأسر والقبائل".

ويمكن اعتباره أيضا "أب المنسج" الذي يستمد اسمه من طبيعة مهنته ومهمته، بحكم اعتماده على حسابات لتحديد نقاط انطلاق النسج وبداية التشكيل الصوري للزربية أو الحنبل، فهو يتصرف في هذه اللحظة -وفق ذات المصدر- مثل المصمم المعاصر الذي يتسلح بأفكار وخيال واسع ويستعين بأدواته وتقنياته وأسلوبه في تركيب المنسج ويختار

حيث كان يشرف على عملية تركيب المنسج وبالتعاون مع أهل البيت يتم اختيار أنسب مكان له وفق ما تقتضيه المعتقدات والعادات الاجتماعية.

ويضيف المتحدث، أنه بعد استجابته لدعوة إحدى العائلات واستقراره بينها، وبعد التشاور مع أفرادها من الرجال والنساء يتعرف "الرقام" على ماهية العمل المطلوب منه، وخصائصه الفنية ومتطلباته التقنية وحتى الصورة التي يراد للزربية أن تعكسها سواء المكانة الاجتماعية أو المعاني الرمزية التي تتضمنها.

شكّلت الزربية الجزائرية أحد أهم المظاهر الحضارية للصناعة الحرفية في الجزائر، نظرا لقدم نشأتها منذ آلاف السنين، وارتباطها بالحياة الاجتماعية للأفراد وقدرتها على حمل إرث أجيال متواصلة دون انقطاع.

وعلى ضوء هذه الأهمية تتشابك سيرة "الرقام" مع خيوط السجاد الجزائري الأصيل، إذ يعرفه بوعلام بلشهب، الباحث في التراث، "بالحرفي الفذ الذي برز دوره في الجزائر خلال العصور الوسطى واستمر في العمل طيلة القرن الـ20 قبل أن تتراجع مكانته بسبب عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية".

وكان حضور الرقام "قويا جدا" -حسب السيد بلشهب- في مناطق الهضاب العليا والأوراس والأطلس الصحراوي، وانتشر عمله عبر كامل منطقة شمال إفريقيا، إذ احتل مكانة مرموقة في المجتمع بحكم مهمته كحرفي يمتلك تقنية النسج وفنياته،

الجوال الذي لا يتعب

يصف بلشهب "الرقام"، بـ"الشخصية الأسطورية والجوال الذي لا يتعب، فهو تارة حرفي صاحب معارف وخبرة مهنية وتارة أخرى هو الحكواتي وساعي البريد الذي يحمل أخبار العائلات البعيدة، كما نجده ينشد ويغني ويردد الأشعار والأغاني الشعبية

خطوات لتعزيز قدرات الطفل في القراءة والكتابة

وقراءة الكتب التي يوجد بها رسوم، صنع بطاقات في المنزل تحتوي على كلمات بسيطة والقيام بقرائنها معاً، وتطوير مهارة الكتابة بإنشاء مساحة خاصة لتدوين الملاحظات وتجميع الحروف.

نصائح لتطوير القراءة والكتابة لدى الطفل

اجعلي القراءة والكتابة جزءاً من اللعب، وتأكدي من تقديم مجموعة متنوعة من الأساليب والموضوعات.

قدمي لطفلك سلة مليئة بالأقلام والألوان ودفتر للخريشة عليه، لمساعدته على تطوير مهارة الكتابة، وشجعيه على تسجيل مشاعره والاحتفاظ بذكرات.

اقرئي الكلمات التي تحتوي على نفس الحروف عدة مرات وأشيري إلى الكلمات أثناء قراءتها، لمساعدة طفلك على ممارسة مهارة القراءة والكتابة المبكرة.

اجعلي لطفلك يلاحظ الاختلافات بين الصور، وتحديثي عن الأجزاء المختلفة من الكتب، مثل: الغلاف، وصفحة العنوان.

استخدمي استراتيجيات معينة لتذكر التهجئة، وقد يحتاج بعضهم إلى تعلم الحروف الصوتية والحروف عالية التردد.

وقري بيئة هادئة وقلي من الأمور الملهية، حيث يعاني بعض الأطفال من اضطراب نقص الانتباه واضطراب فرط الحركة.

بطريقة مدروسة وذات أثر إيجابي على الطفل.

مهارات بسيطة على الطفل تعلمها

التعرف على العلاقة بين الأصوات والحروف التي يتم إصدارها، وفهم معاني الكلمات ومفرداتها.

إجراء محادثات هادئة ومحفزة للتفكير مع الطفل، والتحدث عن الأشياء التي فعلها وسؤاله بعض الأسئلة المحددة والاستماع بالمقابل لما يقوله.

ينصح بإضافة كلمات جديدة، والتوسع في المصطلحات؛ حيث إنها تساعد هذه الخطوة على بدء تأسيس القراءة والكتابة لدى الطفل.

الأطفال يحبون اللعب بالأصوات، لذلك استخدمي القصص والقصائد والأغاني لمساعدة الطفل على تمييز القوافي، والكلمات التي تبدأ بنفس الصوت.

القيام ببعض الأنشطة تساعد على تطوير مهارة القراءة والكتابة، كالعاب بعناصر معينة للتعرف على الأحرف الأبجدية،

وبالتالي تحسين مهارة الكتابة تلقائياً تبعاً لذلك.

التعلم مع الطفل

يشعر الطفل بالملل والعجز في حال كان يتعلم بمفرده، إذ يُنصح بالجلوس معه ومشاركته دراسته وتعلمه، فمثلاً يُمكن الطلب منه إعادة الكلمات أكثر من مرة ومشاركته ذلك، كما يُمكن الكتابة معه أيضاً، فهذا يخلق لديه نوع من التحدي لإنجاز المهمة المطلوبة بإتقان.

تشجيع الطفل على الفهم والاستيعاب

يُفضل الطلب من الطفل تفسير وفهم واستيعاب ما يقرأه بين الحين والآخر، إذ يُساعدهم هذا في تطوير مهارة الكتابة، واستخدام المفردات لاحقاً، وهذا بدلاً من اتباع أسلوب القراءة للمفردات ثم الطلب منه توظيف المفردات التي تعلمها في جمل ونصوص قصيرة من تأليفه.

تقييم الطفل

يُفضل أن يُقيّم الطفل عند تعلم القراءة والكتابة سواء من ناحية مدرسه في المدرسة، أو من قِبل والديه عند تدريسه في المنزل، إذ يُساعد التقييم على كشف نقاط القوة والضعف في القراءة والكتابة لديه، وبالتالي اتخاذ الإجراء الصحيح لتحسينها وتطويرها، والمضي في خطوات التأسيس

الواحد، ابتداءً من السكون، ومروراً بالفتح، والضم، وانتهاءً بالكسر، فهذه من مراحل التهيئة الصحيحة للطفل للخروج بلفظ كامل وسليم للمفردات.

البطاقات التعليمية

يُمكن قص وطباعة العديد من البطاقات التعليمية بأشكال متنوعة، ثم كتابة كلمة على كل بطاقة، وتجهيزها للطفل، والطلب منه اختيار بطاقة في كل مرة، والبدء بقراءة المفردة أمامه بأصوات مختلفة، والطلب منه إعادة عدة مرات حتى يتمكن من نطقها بطريقة سليمة.

التعليم التدريجي

يُفضل تأسيس الطفل في القراءة والكتابة تدريجياً، وذلك من خلال البدء في المفردات ذات المقاطع الصغيرة التي تتكون من مقطعين إلى 3 مقاطع، وتدريب الطفل عليها قراءةً في البداية، ثم كتابةً، وبعد التأكد من إدراكه وإتقانه وقدرته على قراءتها وكتابتها، يُمكن التدرج بالمفردات والمقاطع الأطول.

التهجئة

يُنصح في طلب الطفل تهجئة المفردات التي تمنح إليه مهما كان طولها، ومنحه الوقت الكافي لذلك، ما يوضح مفهوم المحاولة وتجاوز صعوبات القراءة لديه لكافة النصوص لاحقاً، دون طلب المساعدة،

يحتاج الطفل إلى مجهود كبير حتى يتعلم القراءة والكتابة، من جانب المعلم في مدرسته، أو من ناحية الوالدين في المنزل عند تعليم الطفل القراءة مبكراً، أو مساعدته بعد دخول المدرسة، وذلك بهدف تطوير مهارة القراءة والكتابة لدى الطفل والتي تعد جزءاً حيوياً من التطور العام لتعليمه ووضعه على الطريق الصحيح.

وفيما يلي نستعرض خطوات مثلى لتعليم الطفل القراءة والكتابة.

استخدام المؤثرات الصوتية

أولى الخطوات يُمكن استخدامها العديد من المؤثرات الصوتية عند تأسيس الطفل في القراءة والكتابة، وذلك عن طريق تشجيعه على سماع الموسيقى والناشيد ذات المواضيع المختلفة، إذ تُساعد الأذن والقوافي والإيقاع على الاستمتاع بلفظ المفردات المختلفة، وكذلك يمكن تقليد بعض الحيوانات وأنت تحكين القصة لطفلك ما يُسهل جذبهم وتعلمهم وتأسيسهم في الكتابة لاحقاً.

تعليم لفظ الحروف

تعليم الطفل لفظ الحروف وصوتها وطريقة نطقها هو الخطوة الأولى في تأسيس الطفل في القراءة والكتابة، كما يُفضل توضيح كافة الحالات التي يُمكن أن يظهر عليها الحرف

حيل للتخلص من انسداد مجرى الصرف

تدابير منزلية



بالشعر. في هذا الإطار، تلف الشماعة المعدنية حتى تتحول إلى قطعة معدنية طويلة ذات خطاف في أحد طرفيها، مع مد طرف خطاف السلك بعناية أسفل البالوعة وتدوير السلك، فالسحب للخارج برفق مجرد الإمساك بالسداة. تغسل البالوعة باستخدام الماء الساخن (6 أكواب)، مع أهمية صب الماء ببطء.

من الممكن تكرار العملية مرة أخرى حتى يعمل التصريف.

مصنوعة من القماش، ميللة بالماء الساخن، مع الانتظار لمدة 30 دقيقة. خلال الوقت المذكور، ستعمل الرغوة على علاج الانسداد. ثم يُنصح باستخدام مكبس صغير بحجم فتحة الحوض لتحريك المادة المسدودة، مع الدفع للأعلى وأسفل على القاعدة المطاطية للمكبس.

من جهة ثانية، قد يُفيد استخدام شماعة معدنية لسحب السداة إذا كان المصرف العائد لمنطقة "الدش" أو المغطس مسدوداً

تتعدد الأسباب المسؤولة عن انسداد مجرى الصرف العائد لحوض المطبخ أو الشرفة أو حوض الاستحمام، ومن أهمها بقايا الأطعمة أو النفايات المختلفة الأخرى، بالإضافة إلى الأتربة وغير ذلك، بالمقابل هناك خطوات فورية فعالة للتخلص من انسداد مجرى الصرف، باستخدام مواد التنظيف المنزلية، نوضحها فيما يلي:

الخل الأبيض أو خل التفاح، عصير الليمون الحامض، مسحوق صودا الخبز.

خطوات ناجحة للتخلص من مشكلة انسداد البالوعة

يُصبّ الخل (نصف الكوب) وعامل آخر (نصف الكوب من صودا الخبز مثلاً لفتح الصرف، من دون الحاجة لخلط المكونات المذكورين، قبل صبهما داخل البالوعة. سوف يتشكل الخليط من تلقاء نفسه عند حدوث التفاعل الكيميائي.

من جهة ثانية، يصح مزج عصير الليمون الحامض (كوب) بصودا الخبز (كوب).

لمزج الملح (ربع الكوب)، فعالية أيضاً في هذا الإطار.

مهما كان الخليط المُستخدم، يُصبّ الأخير داخل المصرف الذي يُغطى بغطاء

4 تحذيرات من المشروبات "المفضلة" للأطفال

تلوث الخليط

يتم صنع الكثير من "الآيس كريم" من قاعدة غير مسترة تحتاج إلى تخزينها في درجة حرارة جهاز التبريد، أي أقل من 4 درجة مئوية. كما لا يجب تجميدها بدرجة حرارة منخفضة جداً، حتى لا يتجمد الخليط، الحفاظ على البرودة دون التجمد الكامل، أمر يصعب فعله أحياناً.

حالات تسمم

على مدى العقود العديدة الماضية، كانت هناك حالات عديدة من التسمم الغذائي الناجم عن الثلجات اللينة. في عام 2005، أصيب أكثر من 120 شخصاً في ولاية أوهايو بالمرض عندما تلوثت آلة تقديم الآيس كريم اللينة بالمكورات العنقودية. في حالة أحدثت من عام 2016، أصبح مريضان في المستشفى في سياتل أكثر مرضاً بعد تناول الحليب المخفوق من كافيتريا المستشفى.

يعشق الكثيرون الثلجات التي توضع على مخروط عادة، لكن هذا النوع من الثلجات قد يأتي حاملاً مخاطر عدة.

ونشر موقع "هاوس بيوتفل" 4 أسباب للتفكير مرتين، قبل تناول هذا النوع من الثلجات.

أجهزة البكتيريا

نظراً لأنه يتم استخراج الثلجات اللينة من جهاز معين، فإنها تكون عرضة للتلوث إذا لم يتم تعقيمها بشكل صحيح.

وفقاً لجانلين هاتشينغز، وهي مسؤولة من منظمة سلامة الأغذية الأمريكية:

لا يعد تنظيف آلة الثلجات اللينة عملية بسيطة. وفقاً لهاتشينغز، فإن هذه الآلات "غالباً ما تشتمل على أجزاء يمكن إزالتها وتنظيفها" بينما يجب تنظيف الأجزاء الأخرى في مكانها". تدريب العاملين عليها أمر ضروري.

75 عاماً على النكبة.. وتبقى فلسطين هي الوطن



بقلم:
عبد
اللطيف
خضر

75 سنة من التشرد

وفي حين تتمثل المسؤولية الأساسية للدولة المنتدبة بمساعدة الشعوب على تحقيق الحكم الذاتي الكامل والاستقلال الفعلي في أقرب وقت ممكن، كما ورد في الفقرة (1) من المادة (22) من عهد عصبة الأمم: "رفاه وتطور هذه الشعوب يشكّلان أمانة مقدسة في عنق المدينة"، خانت بريطانيا هذه الأمانة (كما هي العادة)، وتواطأت مع العصابات الصهيونية في قتل وتهجير الفلسطينيين، وكانت سبب نكبتهم، ولا تزال ترفض الاعتراف بمسؤوليتها القانونية والأخلاقية عما يعانيه الفلسطينيون منذ 75 عاماً.

النكبة والتطهير العرقي

تختزل النكبة مراحل التهجير والتطهير بعد طرد الفلسطينيين وتدمير 531 من أصل 774 قرية ومدينة فلسطينية، غدت جزءاً من كيان دولة الاحتلال، بينما قضى نحو 15 ألف فلسطيني نحبهم في سلسلة المجازر وعمليات التطهير العرقي لكل ما هو عربي على أرض فلسطين. وعلى أنقاض البلدات العربية جرى بناء المستوطنات والمدن اليهودية للمستعمرين والغزاة الجدد، وأعلن رئيس الوكالة الصهيونية ديفيد بن غوريون إقامة دولة "إسرائيل".

نهبت العصابات الصهيونية كافة الممتلكات والأموال والحلي الذهبية، حتى المحاصيل الزراعية، كان الغرض من ذلك الحيلولة دون عودة الفلسطينيين إلى قراهم وبلداتهم، حيث لم يعد لهم شيء فيها. وعمد بن غوريون إلى السيطرة على كافة الممتلكات الفلسطينية الخاصة والعامّة، في أكبر عملية سرقة وسطو معاصر وثّقها المؤرخون.

كان المشروع الصهيوني تجسيداً لفكرة

الكولونيالية الاستيطانية القائمة على الإبادة ذات البعد الأيديولوجي، وتحقيقاً لهذه الغاية كان لزاماً إجراء تغيير في التركيب الديموغرافي؛ لتمكين الحركة الصهيونية من أداء دورها متراساً لأوروبا كما تعهد هيرتزل توالته بعد ذلك الخطط الصهيونية لتطهير أرض فلسطين من سكانها، والاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأرض، فكان المشروع الصهيوني تجسيداً لفكرة الكولونيالية الاستيطانية القائمة على الإبادة ذات البعد الأيديولوجي، وتحقيقاً لهذه الغاية كان لزاماً إجراء تغيير في التركيب الديموغرافي؛ لتمكين الحركة الصهيونية من أداء دورها متراساً لأوروبا كما تعهد هيرتزل، فكانت الرؤية الصهيونية تعتمد على الركائز التالية:

1. الهجرة البشرية إلى المناطق المستهدفة والاستيلاء على الأرض عبر القتل والقوة المسلحة.
2. طرد السكان المحليين من ديارهم واستئصالهم وعزلهم بعيداً عن المستوطنين الجدد.
3. تحطيم البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لسكان الأصليين المستهدفين.

قام المشروع الصهيوني على استئصال الفلسطينيين تمهيداً للاستيطان، واتخذ صور التطهير العرقي بهدف إبادة الآخر، وكانت الإبادة وتدمير الممتلكات مرجعية فكرية لدولة الاحتلال، وأقيم نظام فصل عنصري (الأبارتايد) فاق نظيره في جنوب أفريقيا. منذ 75 عاماً بدأ الاستيطان ومصادرة الأراضي والممتلكات الخاصة، جرى خلالها حصار الفلسطينيين في معازل خلف الجدار كنوع من تنظيم إدارة التسلسل عبر القوة

جماعية على يد العصابات الصهيونية. ولا تعني الإبادة الجماعية بالضرورة تدمير كامل لأمة معينة، بل تدل على تخطيط منسق من أفعال تستهدف تدمير قواعد الحياة الرئيسة لمجموعة قومية بهدف إنهائها من الوجود. يسعى هذا المخطط إلى تدمير المؤسسات السياسية والاجتماعية لمجموعة قومية، وتفكيك ثقافتها ولغتها ومشاعرها الدينية والقومية وبنيتها الاقتصادية، وتدمير كرامة وحرية وصحة وأمن الأفراد المنتسبين إلى هذه المجموعة القومية. تجسيدا لذلك ارتكبت المنظومة الاستعمارية للمشروع الصهيوني جرائم عديدة منها:

- القتل الجماعي.

- التطهير العرقي.

- الترحيل السكاني.

- إبادة المكان والجغرافيا.

- إبادة الذاكرة.

يُقصد بالذاكرة هنا الذاكرة الجمعية التي تعتبر الوعاء الذي تحتفظ فيه الجماعة الإنسانية أو الأمة بذاكرتها عن ماضيها وسجلها التاريخي، ويقصد بإبادة الذاكرة "Memorycide" الفعل العمد الذي يقصد مرتكبه محو جميع أو بعض ما يدكر جماعة إنسانية بماضيها السياسي أو الاجتماعي أو الفكري أو العقائدي، وتحقيقاً لهذا الغرض، تستخدم الأسلوبين التاليين في إبادة الذاكرة: رغم جميع الجرائم التي ترتكبها دولة الجماعة. وتعتبر إبادة الذاكرة صورة من صور لا يزال الفلسطينيون صامدون على أرضهم؛ متمسكون بمقاومتهم لهذا المحتل الغاصب، في سعيهم نحو التحرر والاستقلال دون بديل أولاً: تزييف التاريخ من خلال طمس تاريخ هذه الجماعة وإحلال تاريخ آخر مكانه بعد الإبادة.

ثانياً: تدمير الآثار المادية التي تذكر بماضي الجماعة، سواء أكان ذلك مكان عبادة، أم مبنى أثريا، أم مقبرة تعود إلى تاريخ تلك الجماعة. وتعتبر إبادة الذاكرة صورة من صور الإبادة الجماعية أو إبادة الجنس، إذ إن مصادرتها أو تزييفها إنما هو إعدام لهويتها التي تدل عليها، وفي الوقت ذاته فهو تدمير عمدي لمكون أساسي من مكونات الأمة، بحيث يكون هذا الفعل تمهيداً لإبادة مادياً. ورغم جميع الجرائم التي ترتكبها دولة الاحتلال وعصابتها الإرهابية منذ 75 عاماً، لا يزال الفلسطينيون صامدون على أرضهم؛ متمسكون بمقاومتهم لهذا المحتل الغاصب، في سعيهم نحو التحرر والاستقلال دون بديل.

لماذا يتجه العالم الغربي إلى أقصى اليمين؟



بقلم:
رشوان
ضياء

الرئيس المنتخب إيمانويل ماكرون للمرة الثانية، ولكن بزيادة نسبتها من نحو 34 في انتخابات 2017 إلى أكثر من 41 في الانتخابات الأخيرة، مترافقاً مع حصول حزبه على 89 مقعداً، ليصبح أكبر حزب معارضة في الجمعية الوطنية مع خسارة الرئيس ماكرون الأغلبية المطلقة. وفي إيطاليا، حقق اليمين المتطرف ممثلاً في حزب «إخوة إيطاليا» بزعامه جورجيا ميلوني مع حليفه حزبي «رابطة الشمال» و«فورزا إيطاليا»، فوزاً غير مسبوق بالسيطرة على مجلسي البرلمان وتولي رئاسة الحكومة.

تحالفات اليمين

وقبل أن ينتهي عام 2022، كانت الحكومة السابعة والثلاثون الأشد يمينية وتطرفاً قد تشكلت في إسرائيل برئاسة بنيامين نتانياهو، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الدولة العبرية، من تحالف يضم ستة أحزاب هي الأكثر يمينية والأقصى تشدداً. ولم يكن كل هذا بعيداً كثيراً عما شهدته العاصمة الأمريكية واشنطن في 6 جانفي 2020، بعد إعلان خسارة الرئيس الجمهوري المتشدد والشعوي دونالد ترامب في

الانتخابات، من اجتياح عنيف ومسلح من أنصاره لمبنى الكابيتول، حيث مقر مجلسي الكونغرس الأمريكي، ورمز الديمقراطية الأمريكية منذ انتهاء الحرب الأهلية وتوحيد الدولة.

وعلى قدر اتساع التمايزات بين كل تلك الأحزاب والاتجاهات الموصوفة باليمينية والمتطرفة، إلا أنها تجتمع على قواسم مشتركة، من أبرزها الانكفاء على النزعة القومية والشعور بالتهديد من الآخر المختلف واعتباره «عدواً» يستحق الاستئصال، وبخاصة المهاجرون من دول غير أوروبية والمنتمون لديانات أخرى غير المسيحية، وتتفق أيضاً تلك القوى في إلقاء التاريخ الخاص لأمتها، التي تعتقد أنها موطن الانتماء الوحيد لأفرادها، ولا تعترف علناً ولا سراً بفكرة الأصول المختلفة حتى لمن يحملون جنسية بلادها وتعددهم قوايتها «موالنين» فيها.

وقد تعددت التفسيرات لهذه الموجة المتصاعدة لقوى اليمين والتطرف، خصوصاً وأنها تحدث في دول أوروبية والولايات المتحدة،

والتي هي بكل تعريفات علوم السياسة والاجتماع والثقافة، تدخل ضمن الدول الموصوفة بالحديثة والديمقراطية. والأكثر رجحاناً فيها يخص هذه الظاهرة الناشئة أن لها أسباباً تتعلق بمراحل تطور المجتمعات الغربية عموماً، أوروبية وأمريكية، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، سبق لعديد من الدراسات المتخصصة أن تطرقت إليها، إزاء التطور الذي أخذته بصور متنوعة منذ هذا الوقت وحتى اليوم.

أما العوامل الإضافية التي دفعت هذه الظاهرة للتمدد والانتساع خلال الأعوام الأخيرة، فقد يكون من بينها ذلك الضعف والتحلل العام الذي أصاب القوى والأحزاب التقليدية والموروثة من مرحلة الحرب الباردة، والتي درج تصنيفها إلى يسارية ويمينية استناداً إلى رؤاها الاقتصادية والاجتماعية. ففي عالمنا الجديد الذي اجتاحت التطورات التكنولوجية الهائلة، وخاصة في مجالات الاتصال، بات الإحساس بتهديد الذات الفردية والهوية الجماعية المنتمية لها، يتصاعد تدريجياً لدى قطاعات من الشعوب

الأوروبية والأمريكية في مواجهة ما يتدفق إليها عبر وسائل الاتصال الحديثة من أمم وشعوب وثقافات أخرى مختلفة. وتفاعل مع هذا الإحساس بالخطر على النفس الفردية والكيانات الجماعية، مع عدم تقديم القوى والأحزاب التقليدية المشار إليها تصورات أو حتى اهتماماً بهذا المتغير الجديد، وظلت ماضية في رؤاها الاقتصادية والاجتماعية القديمة. وترافق هذا مع الاضطراب الشديد أخيراً في أوضاع النظام الدولي، وهو ما جسده عياناً الحرب الروسية _ الأوكرانية، وأحاطت به مواجهات الصين الصامتة مع مختلف دول الغرب وبخاصة الولايات المتحدة، مما أفرز بمجتمعاتها درجة عالية من الفوضى واضطراب المعايير والسيولة الفكرية والثقافية، وهو ما أدى إلى تنشيط الأفكار والفلسفات والرؤى الكبرى ذات الطبيعة المتطرفة، سواء كانت دينية أم قومية أم أيديولوجية، وجعلها تكتسب أنصاراً جديداً كل يوم، بعض منهم يتمتع بخصائص وطباع فردية أميل للتطرف فيتضاعف الأثر عليهم ويضخون أكثر تطرفاً.

هل يهزمنا الذكاء الاصطناعي؟

بقلم: أحمد عبد الله النصيرات

يقول الشاعر الإنجليزي وليام بليك: «إذا لم يكن لديك نظامك الخاص فسيستبدك نظام شخص آخر». لم تعد التكنولوجيا رفاهية أو شيئاً قابلاً للتجاهل، وإنما أصبحت واقعاً حتمياً لا يمكن العيش من دونها.

وهذا أمر من البديهيات، ولست هنا في صدد الحديث عن التكنولوجيا، التي ألفناها منذ عقود قليلة، ونستخدمها بشكل تلقائي في حياتنا اليومية، من هواتف ذكية وحواسيب متطورة وتطبيقات تجعل حياتنا أكثر سهولة، وإنما أقصد التكنولوجيا الأكثر تقدماً.

والتي بثت الخوف لدى كثير من الأشخاص، لما تجلبه من تحديات تستدعي تفكيراً ودراسة معمقة لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه التكنولوجيا، والحوول دون تحولها إلى «خطر» يهدد وظائف البشر أو يقلص الحاجة إليهم.

فهذه المسألة من أهم المخاوف، التي تراود المناهضين لأحدث ابتكارات الذكاء

الاصطناعي، ومنها على سبيل المثال برنامج «تشات جي بي تي»، روبوت المحادثة، الذي اشتهر مؤخراً، وبرزت مخاوف عدة بسببه، منها خشية العديد من الأشخاص من فقدان وظائفهم أمام المد الروبوتي، لأنه أكثر سرعة في الإنجاز وإتقاناً في العمل.

وقد أثبت «تشات جي بي تي» قدرته على مضاهاة البشر في العمل الإبداعي، من خلال تأليف القصص وسيناريوهات الأفلام، وغيرها من الجوانب الإبداعية، التي كان يعتقد أنها تخص البشر، بل تخص قسماً قليلاً من البشر المبدعين والموهوبين! حتى إن كاتبين روسيين استعانوا بالبرنامج المذكور لتأليف كتاب حول التحديات المستقبلية للبشر!

بين الإنسان والآلة

اليوم، يستطيع الروبوت أن يؤلف حبكة درامية مقنعة، لدرجة تصعب معها التمييز فيما إذا كان الكاتب إنساناً أو آلة.

كما أنه يمتلك القدرة على تقليد أصوات البشر إلى درجة تكاد تطابق الواقع، وهو أمر مقلق،

لأن هذه الميزة يمكن أن تحوله إلى وسيلة مؤذية، فهذا ما حدث مع إحدى العائلات - حسب ما ذكرت إحدى الصحف.

- حيث اتصل شخص ما بالعائلة، وأسمع أفرادها صوت ابنهم وهو يبكي، وطالبهم بفدية كبيرة مقابل الإفراج عنه، بينما كان الصوت خاصاً بأحد برامج الذكاء الاصطناعي، وهذه تجربة في غاية الخطورة تستدعي الوقوف عندها.

زتشات جي بي تي" نفسه تم استغلاله بطريقة سلبية، عندما استخدمه طلبة المدارس للفش في الامتحان؛ وهذا الأمر أقلق كثيراً من العائلات، التي لديها أبناء في مراحل دراسية مختلفة، لأن الروبوت أصبح بديلاً للتعلم، فالطالب الذي يتاح له استخدام هذا البرنامج سيكون سعيداً بإنهاء واجبه المدرسي خلال ثوانٍ قليلة، من خلال ما يقدمه له الروبوت من معلومات سريعة من دون أي عناء!

بالطبع استطاع الذكاء الاصطناعي اختصار الزمن والمسافات، وتوفير كميات هائلة من المعارف والعلوم بكبسة زر، وهو ما نأمل الاستفادة منه، من دون أن يؤثر ذلك على التحصيل العلمي للأبناء.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن «تشات جي بي تي» ليس روبوتاً مطلق الذكاء، ولا بالقدرات الخارقة التي أشيعت عنه، فقد اعترفت الشركة المطورة بسلبياته، وقالت إنه قد يعطي إجابات خطأ أحياناً أو تعليمات ضارة أو محتوى متحيزاً، كما أنه قد يعطي إجابات تبدو معقولة، ولكنها غير صحيحة.

كما أكد كثير من المستخدمين هذه السلبيات، من خلال طرح أسئلة لا منطقية، والحصول على إجابات واضحة ومرتبطة، ولكنها في الواقع مجرد تفاهات لا معنى لها!

أما المخاوف الأكثر خطورة من الذكاء الاصطناعي فتكمن في إمكانية استخدامه في الحروب والعمليات الإرهابية، والهجمات السيبرانية.

قد تكون المخاوف حقيقية، وبالتأكيد الحذر مطلوب في التعامل مع أي برنامج تكنولوجي

حديث، لكن هذا لا ينفي أهمية هذه البرامج الذكية ودورها في تسهيل حياتنا.

وهو أمر أخذناه على سبيل المسلمات، عندما وجدنا روبوتات المحادثة تجيبنا عن أسئلتنا في المواقع الإلكترونية، ومنها مواقع إماراتية حكومية وغير حكومية، تستخدم روبوتات المحادثة لمساعدة المستخدمين، وقد أثبتت هذه الروبوتات مقدرتها على المساعدة بشكل كبير وبسرعة فائقة.

من المهم أن ننظر إلى إيجابيات الذكاء الاصطناعي، وقدرته على تحقيق فترات كبيرة نحو المستقبل، وأن نبني مفاهيمه وابتكاراته، التي تنتقل بنا نحو آفاق جديدة من التقدم العلمي والتكنولوجي، لكي نستفيد من هذه الابتكارات بأفضل صورة ممكنة.

ولكن مهما كانت برامج الذكاء الاصطناعي قادرة على النجاح في المحادثات وإنشاء محتوى إبداعي يبقى إيماننا الأول بموهبة الإنسان وإبداعه، وقدرته على قيادة الذكاء الاصطناعي، واستثماره لصالحه.

سعيًا لوقف امتداد الدين الجديد

فشل ذريع في تشكيل جبهة معارضة للإسلام في المدينة المنورة

ترصد "أخبار اليوم" مقالات في مختلف المجالات، وتنتشرها تكريمًا لأصحابها، وبهدف متابعة النقاد لها وقراءتها بأدواتهم، ولاطلاع القراء الكرام على ما تجود به العقول من فكر ذي متعة ومنفعة... وما يُنتشر على مسؤوليَّة الأساتذة والنقاد والكتاب وضيوف أي حوار واستكتاب وذوي المقالات والإبداعات الأدبية من حيث الملكة والرأي.

حدود الإسلام وبيان مفسدات الانتماء له

الجماعة المدنية الموحدة في مواجهة التطرف
في الانتماء الطبيعي (المجالي والقومي) والنزعات النفسية
(العقلية والمصلحية)

■ بقلم: الدكتور عبد النور محمد

لا يقصد بالحدود هنا، الحدود التشريعية التي تتعلق بالوجوب والتحرير والإباحة والاستجابة لها، إنما ما يسبقها من مواقف وجودية يقع فيها المحسوبون على الإسلام من الذين يعلنون انتماءهم إليه، ويمارسون عكس مقتضيات الانتماء ذلك، ما يجعل خطرهم على الدين أكبر من غير المنتمين إليه، بله قد يكون غير المسلم علنا أقرب إلى روح الإسلام من المسلم غير الملتزم بروحه ظاهرا وباطنا، فالظاهرة الأخيرة قد وجدت منذ البداية، من القسيسين والرهبان الذين تفيض أعينهم من الدمع لما عرفوا من الحق، كما وجدت ظاهرة المسلمين البعيدين عن روح دينهم منذ البداية أيضا، تجلت في توصيف الأعراب بأنهم أشد كفرا من الكفار وأشد نفاقا من المنافقين، فهي مفارقة ذات دلالة كبرى، أعني أن الدين نبي منذ البداية إلى عدم أهمية "الدين الرسمي" للشخص، وأن المعيار هو القرب من روح الدين لا الانضواء الفعلي والمادي تحت الجماعة أو الخروج منها، فحرر مفهوم الانتماء من الشكل الرسمي الظاهر وأحاله للمضمون الباطني الخفي، وسأعالج في هذه المقالة عنصر الانتماء الرسمي للإسلام والبعد عن روحه، على أن أتصدى لعلاج العنصر المقابل: عدم الانتماء للإسلام والقرب من روحه، في مقال آخر إن شاء الله.

والابتعاد عن روح الإسلام ليس صنفا واحدا إنما أصناف أربعة كما هو واضح من العنوان الثانوي، لكن قبل الدخول في علاج المواقف الأربعة من المهم التنبيه إلى أنها مواقف غُفل، أعني أن المبتعد عن روح الإسلام لا يدركون في الغالب أنهم كذلك، وذلك لكونها مواقف طبيعية ناتجة عن ظروف البيئة المحيطة التي تجعلهم يفهمون الإسلام على طريقتهم المخالفة لروح الإسلام الحقيقية، دون إغفال حقيقة أن نخبة من كل تلك الفرق قد تتولى كبر الابتعاد عن الدين بقصد، بينما الغالبية تكون غافلة فقط، قد يكفي تنبيهها لترعوي للحق، فقد جاء في الآي أن المنافق غير واع بنفاقه أحيانا ويكون انكشافه بعد اختبار وليس موقفا مسبقا وواعيا دائما، والدليل الفعلي على ذلك أيضا سؤال ابن الخطاب لحذيفة عما إذا كان موجودا في القائمة، وعمر هو ما هو! ما يعني أنه موقف يتلبس صاحبه دون وعي في الأغلب الأعم وعند البداية خاصة (1).

وعليه، فإن الانتماء لدائرة الإسلام إذا لم يكن واعيا تماما بروح الإسلام، اعتقادا وعملا، فإن التكذب عنها سيكون سيرا، لذلك فإن المفترض أن الجيل الأول في الإسلام، بما فيه النبي (ص)، قد كانوا واعين تماما بالأخطار الأربعة المهددة لقيام الإسلام بذاته أو المهددة بنقض الانتماء له، انتماء حقا، وعليه أمكن اعتبار أن الإسلام والانتماء له يتعرف سلبا بنواقضه الأربعة، فهو قد عرف نفسه بها، لأن

التعريف الموجب بالإسلام سيكون أعسر لكونه نتيجة لمقاومة ما لا نهاية له من الرواسب السابقة والنوازح الآتية والمطامح الآتية، وهو مؤدى وصف النبي (ص) للإسلام: إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق، فالإسلام في تعريفه الموجب يؤخذ جملة، لا مجزأ، ذلك أن نواقضه الأربعة ليست في الواقع إلا أخذًا به من أحد أو بعض أجزائه مبتورا من بقية الأجزاء، وأخذته بالتمام يستحيل، إنما هو في النهاية مخاض تجربة مركبة فيها من التعقيد ما لا يمكن تداوله بالخطاب إلا في خطاب نسقي مطول تتواءم بإدراكه الناس، أو في جوامع كلم يعسر استيعابها أيضا.

وعلى ذلك لا يمنع محاولة التعريف به من خلال الجمع بين الأسلوبين النسقي والشذري بالقدر المستطاع بحيث يكون مدخلا إلى تعريف نواقضه الأربع، إذ يمكن أولا تجزئته إلى إسلام اعتقاد وإسلام عمل، على ما بينهما من ترابط شديد:

1- التحقق الفعلي للاعتقاد في الإسلام يكون من خلال طبيعة صورة الله والنبي ومكانتهما في النفوس والأذهان.

2- التحقق الفعلي للعمل في الإسلام يكون من خلال الموقف من النبي والجماعة المسلمة في الفعل والأعيان.

على أنها جميعا مواقف أخلاقية تتطلب السمو إليها، حتى الإسلام في جوهره يغدو موقفا أخلاقيا بداية وغاية، ذلك أن الاعتقاد يتطلب

تنزيه الله عن التجسيد

وتخصيص محمد

بالعصمة عن الخطأ،

فمحمد من حيث هو

نبي ممثل عن

الموقف الإلهي

الدقيق بلا حياء في

كل المواقف دينية

(من حيث التشريع)

ودنيوية (من حيث

سمو أخلاقه)،

وعليه فإن غاية

العمل يتطلب اتباع

النبي في حياته

وموته باعتباره الأحق

بالتعظيم والتكريم،

ومؤدى ذلك اتباع تشريعاته

والخضوع

لأحكامه، وباعتباره نقطة ارتكاز الجماعة المسلمة إبان حياته وبعد موته من حيث الاتفاق على كونه صاحب الفضل الذي حوله تتحد الجماعة الإسلامية، الاتحاد الذي به تكون فكرة التوحيد لله وتزويه متجسدة في كتلة اجتماعية تأتمر بأوامر النبي المختار إلهيا، والقائد المختار اجتماعيا، وليتضح الموقف أكثر أمضي إلى بيان حيثيات المواقف التاريخية الأربعة وأبعادها الاعتقادية والسلوكية بحيث تكون ممكنة الإسقاط على المرحلة الراهنة لحياة المسلمين، وباعتبار أن البعد عن روح الإسلام يعني أن الأغلبية الساحقة تندرج في أحد المواقف الأربعة بغفلة مع ما يكتنفها من إصرار وترصد عند بعض النخب.

أولا: ظاهرة التعرب باعتبارها توغلا في التبدي والابتعاد عن المدنية والتحضر، وذلك للأثر الذي تحدثه البيئة الطبيعية على سلوك الإنسان واعتقاداته، والتعرب لغويا هو الشدة في العروبة، من حيث أن التبدي والظعن أصل العرب، شدة تبعد أصحابها عن وسطية الإسلام الذي خفف من التعرب ليس فقط بالأخلاق التي أسسها، إنما أيضا بحفاظه على البيئة التي تكفل استمرار تلك الأخلاق وهو التمدن، من حيث هو يسر لأحوال العيش وارتباط بالجماعة، لذا أنكر الدين على من يتبدى بعد تمدنه، واعتبره نكوصا في تدينه، ليس مخافة ارتداده عن الدين إنما مخافة فساد دينه، واستمرار عيشة التوحش بدل التأنس الذي لا يصلح تدين المرء من دونه، وهي الظاهرة التي وجدت خلال عهد النبوة، وشكلت أحد

الموضوعات المتكررة في النص القرآني، باعتبارها شقا لوحدة الجماعة بفعل الطبايع الوحشية والجلف والجفاء الذي ربي عليه الأعراب، وهي الظاهرة الجغرافية التي استحال إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثانيا: ظاهرة القومية، باعتبارها النقيض المتطرف للعربي، وهو تقديم الانتماء العرقي على الانصهار في الجماعة الإسلامية، وهي الظاهرة التي برزت بعد عهد النبوة، والتي يرجح أنها كانت سبب اغتيال الخليفة عمر، والتي

مفادها النعمة على العرب، من حيث هم أصحاب الفضل في الرسالة الدينية الأخيرة، وعلى رأسهم محمد (ص) ومنجزاته، فالظاهرة القومية، التي تسمت «الشعبوية»، كانت قد ظهرت كنوع من احتجاج غير معلن على إرث العرب للأمجاد والأفضال التي حصلت لهم في الفترة التي تلت نهاية عهد النبوة بفضل الإسلام ونبيه، فالقومي يعيش حسدا داخليا على المنجزات الحضارية الأولى للمسلمين التي كانت حصرا للعرب، فالحركة الشعبية ظهرت من داخل الفضاء الإسلامي بعد توسعه، لم تنكر الإسلام، لكنها أبطلت اعتراضا على حقيقة تحول العرب من أمة بدوية هامشية إلى أن صاروا شعبا مركزيا في حضارة ذلك العصر، وهي ظاهرة ارتبطت بالفنرس أولا، وهو ما يفسد انتماءهم للإسلام باعتبار تقديمهم العرق على التوحيد، وهي الظاهرة الديمغرافية التي استحال إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثالثا: ظاهرة النفاق بما هي إعلان للإسلام والولاء للإسلام وإبطان للكفر والعمل ضد صالح المسلمين، وهي الظاهرة التي برزت في عهد النبوة وأشار إليها القرآن معتبرا أنها أخطر من الكفر البواح، وأصلها تتبع المصلحة الدنيوية، مع السعي لعدم فقد مزايما ما قبل الإسلام، من سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة والتحالف مع المشركين، فحاولوا أن يكونوا موقفا وسطا بين الإسلام ومناوئيه، مبطنين نفاقهم على المسلمين ومعلنين لغيرهم، فهو نوع من اندساس وسعي لإضعاف الجماعة الإسلامية نفسيا وفكريا وبشكل خفي ومحاولة تفكيكها من الداخل، والظاهرة ناشئة عن مساندة للسياسات الأغلبية العام بعد التيقن من أن تشكيل فريق اعتراض على قدوم محمد (ص) إلى المدينة أمر غير ممكن، حيث استحالت تشكيل جبهة قوية ضد الإسلام في المدينة لمقاومة الدين الجديد كما حدث في مكة، لذلك فهي مقاومة ناشئة عن ضعف فضيلتها لكنها من حيث آثارها أخطر من الكفر، فالظاهرة التي كان رمزها عبد الله بن أبي هي ظاهرة باطنية استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

رابعا: ظاهرة الخروج عن الجماعة باعتبارها تطرفا نقيضا للنفاق، من حيث هي استباق إلى تطبيق الأحكام والتشريعات الإسلامية من دون توسط السياقات والاعتبارات الأساسية، فالخوارج ظاهرة تأسست على إغلاق باب النظر في الظروف والسياقات والاعتبارات الأولية، فجعلت الأولوية المطلقة لها التنزيل المباشر للأحكام والنصوص دونما اعتبار للسياق، وعلى ذلك فهي وإن كانت ظاهرة برزت بعد عهد النبوة، إلا أن أصولها تعود إلى ذي الخويصرة الذي واجه النبي (ص) بقوله: إعدل فإنك لم تعدل! وهو كلام يبطن عدم اعتبار الوزن والمكانة الاعتبارية للنبي بوصفه صاحب سلطة مزدوجة: نبي وأمير، فضلا عن ذلك الفهم التام للدين، وأن لا منزلة بين المنزلتين، وذلك ما أدى بعد الخروج التصوري عن الدين إلى الخروج الفعلي عن الكتلة الإسلامية واستباحة دمهيا باعتبارها مارقة عن الدين جملة، بما هو إسقاط لأحكام تشريعية مباشرة دون اعتبار النصوص، خاصة النص الوسيط، الأحاديث النبوية، الشارحة للنص القرآني، والمبينة للإسقاطات والاستثناءات والتكييفات باعتبارها الوجه التتميمي الضروري للتشريع، وهي الظاهرة الظاهرية التي استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

مفادها النعمة على العرب، من حيث هم أصحاب الفضل في الرسالة الدينية الأخيرة، وعلى رأسهم محمد (ص) ومنجزاته، فالظاهرة القومية، التي تسمت «الشعبوية»، كانت قد ظهرت كنوع من احتجاج غير معلن على إرث العرب للأمجاد والأفضال التي حصلت لهم في الفترة التي تلت نهاية عهد النبوة بفضل الإسلام ونبيه، فالقومي يعيش حسدا داخليا على المنجزات الحضارية الأولى للمسلمين التي كانت حصرا للعرب، فالحركة الشعبية ظهرت من داخل الفضاء الإسلامي بعد توسعه، لم تنكر الإسلام، لكنها أبطلت اعتراضا على حقيقة تحول العرب من أمة بدوية هامشية إلى أن صاروا شعبا مركزيا في حضارة ذلك العصر، وهي ظاهرة ارتبطت بالفنرس أولا، وهو ما يفسد انتماءهم للإسلام باعتبار تقديمهم العرق على التوحيد، وهي الظاهرة الديمغرافية التي استحال إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثالثا: ظاهرة النفاق بما هي إعلان للإسلام والولاء للإسلام وإبطان للكفر والعمل ضد صالح المسلمين، وهي الظاهرة التي برزت في عهد النبوة وأشار إليها القرآن معتبرا أنها أخطر من الكفر البواح، وأصلها تتبع المصلحة الدنيوية، مع السعي لعدم فقد مزايما ما قبل الإسلام، من سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة والتحالف مع المشركين، فحاولوا أن يكونوا موقفا وسطا بين الإسلام ومناوئيه، مبطنين نفاقهم على المسلمين ومعلنين لغيرهم، فهو نوع من اندساس وسعي لإضعاف الجماعة الإسلامية نفسيا وفكريا وبشكل خفي ومحاولة تفكيكها من الداخل، والظاهرة ناشئة عن مساندة للسياسات الأغلبية العام بعد التيقن من أن تشكيل فريق اعتراض على قدوم محمد (ص) إلى المدينة أمر غير ممكن، حيث استحالت تشكيل جبهة قوية ضد الإسلام في المدينة لمقاومة الدين الجديد كما حدث في مكة، لذلك فهي مقاومة ناشئة عن ضعف فضيلتها لكنها من حيث آثارها أخطر من الكفر، فالظاهرة التي كان رمزها عبد الله بن أبي هي ظاهرة باطنية استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثالثا: ظاهرة النفاق بما هي إعلان للإسلام والولاء للإسلام وإبطان للكفر والعمل ضد صالح المسلمين، وهي الظاهرة التي برزت في عهد النبوة وأشار إليها القرآن معتبرا أنها أخطر من الكفر البواح، وأصلها تتبع المصلحة الدنيوية، مع السعي لعدم فقد مزايما ما قبل الإسلام، من سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة والتحالف مع المشركين، فحاولوا أن يكونوا موقفا وسطا بين الإسلام ومناوئيه، مبطنين نفاقهم على المسلمين ومعلنين لغيرهم، فهو نوع من اندساس وسعي لإضعاف الجماعة الإسلامية نفسيا وفكريا وبشكل خفي ومحاولة تفكيكها من الداخل، والظاهرة ناشئة عن مساندة للسياسات الأغلبية العام بعد التيقن من أن تشكيل فريق اعتراض على قدوم محمد (ص) إلى المدينة أمر غير ممكن، حيث استحالت تشكيل جبهة قوية ضد الإسلام في المدينة لمقاومة الدين الجديد كما حدث في مكة، لذلك فهي مقاومة ناشئة عن ضعف فضيلتها لكنها من حيث آثارها أخطر من الكفر، فالظاهرة التي كان رمزها عبد الله بن أبي هي ظاهرة باطنية استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثالثا: ظاهرة النفاق بما هي إعلان للإسلام والولاء للإسلام وإبطان للكفر والعمل ضد صالح المسلمين، وهي الظاهرة التي برزت في عهد النبوة وأشار إليها القرآن معتبرا أنها أخطر من الكفر البواح، وأصلها تتبع المصلحة الدنيوية، مع السعي لعدم فقد مزايما ما قبل الإسلام، من سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة والتحالف مع المشركين، فحاولوا أن يكونوا موقفا وسطا بين الإسلام ومناوئيه، مبطنين نفاقهم على المسلمين ومعلنين لغيرهم، فهو نوع من اندساس وسعي لإضعاف الجماعة الإسلامية نفسيا وفكريا وبشكل خفي ومحاولة تفكيكها من الداخل، والظاهرة ناشئة عن مساندة للسياسات الأغلبية العام بعد التيقن من أن تشكيل فريق اعتراض على قدوم محمد (ص) إلى المدينة أمر غير ممكن، حيث استحالت تشكيل جبهة قوية ضد الإسلام في المدينة لمقاومة الدين الجديد كما حدث في مكة، لذلك فهي مقاومة ناشئة عن ضعف فضيلتها لكنها من حيث آثارها أخطر من الكفر، فالظاهرة التي كان رمزها عبد الله بن أبي هي ظاهرة باطنية استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثالثا: ظاهرة النفاق بما هي إعلان للإسلام والولاء للإسلام وإبطان للكفر والعمل ضد صالح المسلمين، وهي الظاهرة التي برزت في عهد النبوة وأشار إليها القرآن معتبرا أنها أخطر من الكفر البواح، وأصلها تتبع المصلحة الدنيوية، مع السعي لعدم فقد مزايما ما قبل الإسلام، من سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة والتحالف مع المشركين، فحاولوا أن يكونوا موقفا وسطا بين الإسلام ومناوئيه، مبطنين نفاقهم على المسلمين ومعلنين لغيرهم، فهو نوع من اندساس وسعي لإضعاف الجماعة الإسلامية نفسيا وفكريا وبشكل خفي ومحاولة تفكيكها من الداخل، والظاهرة ناشئة عن مساندة للسياسات الأغلبية العام بعد التيقن من أن تشكيل فريق اعتراض على قدوم محمد (ص) إلى المدينة أمر غير ممكن، حيث استحالت تشكيل جبهة قوية ضد الإسلام في المدينة لمقاومة الدين الجديد كما حدث في مكة، لذلك فهي مقاومة ناشئة عن ضعف فضيلتها لكنها من حيث آثارها أخطر من الكفر، فالظاهرة التي كان رمزها عبد الله بن أبي هي ظاهرة باطنية استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثالثا: ظاهرة النفاق بما هي إعلان للإسلام والولاء للإسلام وإبطان للكفر والعمل ضد صالح المسلمين، وهي الظاهرة التي برزت في عهد النبوة وأشار إليها القرآن معتبرا أنها أخطر من الكفر البواح، وأصلها تتبع المصلحة الدنيوية، مع السعي لعدم فقد مزايما ما قبل الإسلام، من سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة والتحالف مع المشركين، فحاولوا أن يكونوا موقفا وسطا بين الإسلام ومناوئيه، مبطنين نفاقهم على المسلمين ومعلنين لغيرهم، فهو نوع من اندساس وسعي لإضعاف الجماعة الإسلامية نفسيا وفكريا وبشكل خفي ومحاولة تفكيكها من الداخل، والظاهرة ناشئة عن مساندة للسياسات الأغلبية العام بعد التيقن من أن تشكيل فريق اعتراض على قدوم محمد (ص) إلى المدينة أمر غير ممكن، حيث استحالت تشكيل جبهة قوية ضد الإسلام في المدينة لمقاومة الدين الجديد كما حدث في مكة، لذلك فهي مقاومة ناشئة عن ضعف فضيلتها لكنها من حيث آثارها أخطر من الكفر، فالظاهرة التي كان رمزها عبد الله بن أبي هي ظاهرة باطنية استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثالثا: ظاهرة النفاق بما هي إعلان للإسلام والولاء للإسلام وإبطان للكفر والعمل ضد صالح المسلمين، وهي الظاهرة التي برزت في عهد النبوة وأشار إليها القرآن معتبرا أنها أخطر من الكفر البواح، وأصلها تتبع المصلحة الدنيوية، مع السعي لعدم فقد مزايما ما قبل الإسلام، من سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة والتحالف مع المشركين، فحاولوا أن يكونوا موقفا وسطا بين الإسلام ومناوئيه، مبطنين نفاقهم على المسلمين ومعلنين لغيرهم، فهو نوع من اندساس وسعي لإضعاف الجماعة الإسلامية نفسيا وفكريا وبشكل خفي ومحاولة تفكيكها من الداخل، والظاهرة ناشئة عن مساندة للسياسات الأغلبية العام بعد التيقن من أن تشكيل فريق اعتراض على قدوم محمد (ص) إلى المدينة أمر غير ممكن، حيث استحالت تشكيل جبهة قوية ضد الإسلام في المدينة لمقاومة الدين الجديد كما حدث في مكة، لذلك فهي مقاومة ناشئة عن ضعف فضيلتها لكنها من حيث آثارها أخطر من الكفر، فالظاهرة التي كان رمزها عبد الله بن أبي هي ظاهرة باطنية استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثالثا: ظاهرة النفاق بما هي إعلان للإسلام والولاء للإسلام وإبطان للكفر والعمل ضد صالح المسلمين، وهي الظاهرة التي برزت في عهد النبوة وأشار إليها القرآن معتبرا أنها أخطر من الكفر البواح، وأصلها تتبع المصلحة الدنيوية، مع السعي لعدم فقد مزايما ما قبل الإسلام، من سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة والتحالف مع المشركين، فحاولوا أن يكونوا موقفا وسطا بين الإسلام ومناوئيه، مبطنين نفاقهم على المسلمين ومعلنين لغيرهم، فهو نوع من اندساس وسعي لإضعاف الجماعة الإسلامية نفسيا وفكريا وبشكل خفي ومحاولة تفكيكها من الداخل، والظاهرة ناشئة عن مساندة للسياسات الأغلبية العام بعد التيقن من أن تشكيل فريق اعتراض على قدوم محمد (ص) إلى المدينة أمر غير ممكن، حيث استحالت تشكيل جبهة قوية ضد الإسلام في المدينة لمقاومة الدين الجديد كما حدث في مكة، لذلك فهي مقاومة ناشئة عن ضعف فضيلتها لكنها من حيث آثارها أخطر من الكفر، فالظاهرة التي كان رمزها عبد الله بن أبي هي ظاهرة باطنية استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

ثالثا: ظاهرة النفاق بما هي إعلان للإسلام والولاء للإسلام وإبطان للكفر والعمل ضد صالح المسلمين، وهي الظاهرة التي برزت في عهد النبوة وأشار إليها القرآن معتبرا أنها أخطر من الكفر البواح، وأصلها تتبع المصلحة الدنيوية، مع السعي لعدم فقد مزايما ما قبل الإسلام، من سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة والتحالف مع المشركين، فحاولوا أن يكونوا موقفا وسطا بين الإسلام ومناوئيه، مبطنين نفاقهم على المسلمين ومعلنين لغيرهم، فهو نوع من اندساس وسعي لإضعاف الجماعة الإسلامية نفسيا وفكريا وبشكل خفي ومحاولة تفكيكها من الداخل، والظاهرة ناشئة عن مساندة للسياسات الأغلبية العام بعد التيقن من أن تشكيل فريق اعتراض على قدوم محمد (ص) إلى المدينة أمر غير ممكن، حيث استحالت تشكيل جبهة قوية ضد الإسلام في المدينة لمقاومة الدين الجديد كما حدث في مكة، لذلك فهي مقاومة ناشئة عن ضعف فضيلتها لكنها من حيث آثارها أخطر من الكفر، فالظاهرة التي كان رمزها عبد الله بن أبي هي ظاهرة باطنية استحالت إلى مفهوم حد لتعريف الإسلام سلبا بها.

الأعمار بيد الله وحده..

كيف توقف زحف الشيخوخة في عشرين خطوة؟

يعتقد بعض العلماء أن الشيخوخة ليست قدرا على الإنسان، بل هي مرض يشفي ويعالج. وان الإنسان يستطيع أن يمنع أو على الأقل يبطل من ظهور الشيخوخة. حتى أن السبعينات سوف تصبح ربيع العمر فعلا، فيما يصبح الإنسان في سن المائة شابا في قمة نضوجه وقدرته على العطاء. ان هناك وجهين لما يسمى بالشيخوخة، ومن الأهمية بمكان أن نعرف الفرق بين هذين الوجهين، لأن أحدهما يمكن التحكم فيه بل وأيضا عكس مفعوله، ولو فعلنا ذلك فلا يوجد سبب بيولوجي يمنعنا من الحياة حتى سن المائة وعشرين بل وأكثر مع التمتع بالصحة الطبية.

وكل يوم يقوم الجسم بتعويض الأنسجة والخلايا التالفة حتى تستمر الحياة. والذي يدمر هذه الخلايا والأنسجة هو جزيئات شديدة القابلية تسمى الشوارد الحرة وهذه العناصر تتكون أثناء العمليات الحيوية في الخلية. ويتولى 2 بالمائة من الأكسجين الذي تنتنسه إلى هذه الشوارد الحرة. كما أن التلوث والتدخين والتعرض للأشعاع والاصابات هي مصادر معروفة لهذه الشوارد الحرة التي ان تتركز بغير سيطرة تستطيع أحداث أضرار جسيمة للخلايا مما يؤثر سلبا على وظائفها ورغم أنك لن تستطيع رؤية تأثير هذه الشوارد الحرة على أنسجتك فانك تستطيع مقارنة هذا التأثير بالتأكسد الذي يحدث لتفاحة مقطوعة ومتروكة معرضة للهواء إذ تتحول للون البني. ولقد ظهرت دلائل متزايدة تربط بين هذه الشوارد الحرة والاصابة بالأمراض المزمنة. ويعالج جسمك مقاومة هذه الشوارد الحرة عن طريق مضادات الأكسدة مثل فيتامين ج وهو البيتاكاروتين الموجودة في الفواكه والخضروات الطازجة والبقول والمكسرات. لذا حاول أن تتناول المزيد من الأطعمة التي تحتوي على مضادات الأكسدة التي ستحقق لك الحماية من كثير من الأمراض.

مضادات التأكسد ودورها في التقليل من مخاطر أمراض القلب الناتجة عن ضيق أو انسداد الشريان التاجي:

ان الغذاء الغني بالكوليسترول يؤدي إلى تصلب الشرايين وبالتالي إلى أمراض القلب الناتجة من ضيق أو انسداد الشريان التاجي المغذي لعنسة القلب، واد ترتفع نسبة الكوليسترول منخض الكثافة في الدم فانه عندما يتعرض للشوارد الحرة المدمرة يتحول إلى مادة سامة. وهنا تتدخل كريات الدم البيضاء لمقاومتها مما يؤدي إلى بطء سريران الدورة الدموية والتماء إلى الانسداد الشرايين. ولقد وجد العلماء أن الاقلال من تناول الأغذية الغنية بالدهون مع تناول مضادات التأكسد مثل فيتامين ج وه يقود إلى التقليل من مخاطر أمراض القلب الناتجة عن ضيق أو انسداد الشريان التاجي. ومن ثم فان العلماء ينصحون الآن بتناول فيتامين ج وه قبل تناول وجبة غنية بالدهون لمنع التأثيرات الضارة لهذه الدهون على الدورة الدموية.

الجديد في مجال علاج الشيخوخة

والجديد في مجال ابطاء الشيخوخة والحفاظ على الشباب لأطول فترة ممكنة، ماتوصل اليه مجموعة من العلماء في جامعة كاليفورنيا في العام الماضي، فقد تمكنوا من تطوير بعض المكملات الغذائية، وتمكنوا بواسطتها من اعادة الشباب إلى فتران عملية متقدمة في السن حتى وصلت النتائج بأنها مذهلة، مما يعنى الآمال في تحقيق نتائج مشابهة في البشر. ولاحظ العلماء أن اضافة نوع من الأحماض الأمينية إلى آخر من الأحماض الدهنية أدى إلى استيقاظ الضران المسنة وكلها حيوية ونشاط، كما أصبحت أدمغتها في حال أفضل، ولوحظ أن حيويتها ونشاطها أصبحتا ماثلة للفران الأصغر سنا، مع تحسن ملحوظ في أداء الذاكرة. وقدر الباحثين أن أثرهذه المواد على الفران يشبه عودة إنسان عمره 80 عاما إلى حالة خص في منتصف العمر.

وتعمل اجدي المادتين وهي الحمض الأميني على زيادة الطاقة، فيما يعمل الحمض الدهني كمضاد للأكسدة، وهاتين المادتين موجودتان بطريقة طبيعية في خلايا الجسم. وتعمل المادتان على أعضاء دقيقة في الخلايا تسمى مايتوكونديريا وه تمثل محطة توليد الطاقة في الخلية، وتدهور عملها يؤدي إلى ظهور اعراض الشيخوخة، كما أن الابقاء عليها في حالة طيبة يجعل الخلية أكثر شبابا في كل وظائفها.

وتعمل المادتان المستعملتان في البحث على التخلص من الشوارد الحرة التي تؤدي إلى تدمير عمل الخلايا، وقصد لوحظ أن الفران التي تناولت هاتان المادتان لم تتعرض خلايا الذاكرة بأدمغتها إلى تأثير ضار من هذه الشوارد الحرة المدمرة. وهكذا، يبدو أن البشرية في طريقها للتخلص من مرض الشيخوخة كما تخلصت من مرض الجدري، وكما هي في الطريق إلى التخلص من مرض شلل الأطفال، حتى تصبح الشيخوخة جزء من الماضي، ويصبح الشباب هو الحالة السنية الدائمة للإنسان.

لاستكمال عمل لم ينجز في المكتب.

18. مراعاة التاريخ المرضي للأسرة (الوالدين والأولاد) والعمل على الوقاية من الأمراض المحتملة
ان اصابة واحد من الوالدين بمرض السكر يعني امكانية اصابة بعض أولادهم بنفس المرض. ومن المعروف أن مرض السكر يسبب بعض الأمراض المرتبطة بالشيخوخة مثل اصابة العين بالمياه البيضاء (الكتركت)، والتهاب الأعصاب الطرفية، وأمراض العيون والقلب، وبعض المشاكل بالنسبة للأوعية الدموية. ان الرقابة الصيقة لمستوى السكر في الدم لدي مريض السكر هو خير وقاية من كل هذه المخاطر. كما أن الحرص في تناول السكريات والحلويات قد يحمي الشخص المعرض لمرض السكر من الاصابة الفعلية. أن العلاج المبكر للكوليسترول المرتفع ودهون الدم وممارسة الرياضة بانتظام قد يقي أيضا من أمراض القلب

ومن المهم أن نذكر أن الوراثة تلعب دورا هاما في قدرة الشخص على التقدم في العمر. فلو كان أي من فرعي أي عائلة مصاب بأمراض مرتبطة بالتقدم في السن، فان هذا ينعكس على نسل هذه العائلة، مما يستدعي الاهتمام بالحالة الصحية لأفرادها واتباع القواعد الصحية الجيدة لزيادة معدل العمر.

19. ممارسة الرياضة
ان ممارسة التمرينات الرياضية تؤدي إلى تحسين إنتاج واستهلاك الطاقة في الجسم، مع تقليل امكانية توليد شوارد الأكسجين الحرة المدمرة للعضلات النووية للخلايا، مما يؤدي إلى ابطاء عملية الشيخوخة.

20. تناول مضادات الأكسدة مثل فيتامين هـ (800 وحدة دولية) والسيلينيوم (100-200 ميكروغرام) وفيتامين ج (1000 مح) يوميا ولقد ثبت علميا ان فيتامين هـ هو أفضل مضاد للأكسدة على الإطلاق، سواء كان موجودا في الطعام أو كمكمل غذائي. ولقد أظهرت الدراسات البيئية أنه يقلل من تقدم مرض الزهايمر، وأمراض القلب، والسكتة الدماغية. وهو يؤدي أيضا إلى تقوية الجهاز المناعي للجسم. وثبت أيضا أن السيلينيوم يظهر تأثيرات واضحة في منع الاصابة بمرض السرطان.

ما هي مضادات التأكسد وما هو عملها؟

ان فيتامينات ج وه والبيتاكاروتين ومادة السيلينيوم تسمى بمضادات التأكسد واضافتها للغذاء بكمية مناسبة يساعد في الحصول على الصحة والحيوية والشباب. ان جسمك يقوم بعملية البناء والهدم يوميا، فأنت تتنفس وتخرج عوادم انهدام أنسجتك فيما تأكل يوميا ويقوم الجسم ببناء ماتهدم بل واطافة المزيد. وفي سن الطفولة يكون الجسم في حالة بناء أكثر من الهدم فينمو الطفل، وفي مرحلة الشباب يكون البناء مماثل للهدم، فيتوقف النمو، بينما يكون الهدم أكثر من البناء في مرحلة ما بعد الشباب، وهنا تحدث الشيخوخة.

الجلد الميت، وخصوصا لذوي البشرة البيضاء. والتعرض الزائد للشمس قد يزيد من التأثيرات السامة للجسم عموما.

13. التهوية المناسبة للمنزل للتخلص من غاز الرادون
ان غاز الرادون هو غاز يشع من أنواع مختلفة من الصخور وبخاصة الجرانيت، وهذا الغاز هو مسبب قوي للسرطان، لذا فأنه من المهم للمنازل التي يكون الجرانيت جزء من مكونات أرضياتها أو حوائطها أن تتنح نوافذها للتهوية اليومية. ان وجود غاز الرادون في جو المنزل يساوي مخاطر تدخين علبتين من السجائر يوما.

14. الوزن المثالي بالنسبة للطول
ترتبط زيادة الوزن بالتصرف غير الفعال في طاقة الجسم، وزيادة إنتاج شوارد الأكسجين الحرة داخل الخلايا، وهذا يؤدي إلى زيادة مخاطر الاصابة بالسرطانات المختلفة، وأمراض القلب، وبالتالي الاسراع في عملية الشيخوخة.

15. الحياة العائلية المستقرة
لقد ثبت قطعيا أن وجود علاقات قريى حميمة في مجال العائلة الكبيرة والحفاظ على صلة الرحم (وليس فقط في مجال الأسرة الصغيرة من زوجة وأولاد) له تأثير طيب في القدرة على التأقلم مع صعوبات الحياة ومقاومة الضغوط النفسية المختلفة. ومن المعروف أن المصاعب النفسية والضغوط المختلفة لها تأثير ملحوظ في زيادة أمراض القلب والسرطان، وبقيتة المخاطر الصحية المؤثرة على الحياة. ولقد أثبتت الدراسات أن المعمرين الذين تخطوا سن المائة كانوا يتمتعون بعلاقات عائلية دافئة ومتراصة.

16. مقاومة الضغوط
لوحظ أن المعمرين الذين تخطوا سن المائة يتمتعون بقدرة هائلة على مقاومة الضغوط. وهذه القدرة مع المساندة العائلية التي يتلقونها والتي يمنحونها لأقاربهم هي وسائل طيبة للغاية في تقليل ضغوط ومصاعب الحياة.

17. الاحتفاظ بابقاع متوازن للحياة اليومية
ان تخصيص وقت للعمل، ووقت كاف للنوم، ووقت للاستمتاع بالهوايات سيجعل الحياة أكثر بهجة، مع اعطاء فرصة للحياة والتواصل مع شريك الحياة والأولاد، مما يجعل الجميع أكثر سعادة. يجب الحرص على ألا يكون المنزل مكانا

نوعية الحياة.

5. عدم تناول الكحوليات
ان الكحول هو مادة سامة تدمر الكبد وبعض مكونات معظم خلايا الجسم. وهذا يؤدي إلى الاسراع في عملية الشيخوخة، وزيادة القابلية للتعرض لكثير من الأمراض المرتبطة بالشيخوخة.

6. استنشاق الهواء النقي قدر الامكان والابتعاد عن الهواء الملوث
ان ملوثات الهواء العديدة هي أسباب قوية للاصابة بالسرطان، وهي تحتوي إلى مواد مؤكسدة تتسبب في الاسراع في عملية الشيخوخة.

7. عدم الاسراف في تعاطي القهوة
ان تناول القهوة بإسراف قد يكون دلالة على زيادة ضغوط الحياة. وهذه الضغوط قد تؤدي إلى اضطراب في التوازن الهرموني الذي قد يؤدي بالتالي إلى اصابة العديد من أعضاء الجسم بالشيخوخة، هذا بالإضافة إلى أن القهوة تهدد لاصابة المعدة بالالتهاب المزمن وبالتالي إلى الاصابة بالقرحة. وهذا الالتهاب المزمن يؤدي إلى افراز مواد ترفع من مخاطر اصابة القلب بالأمراض. ومن ناحية أخرى، فان الشاي الأخضر له تأثيرات مضادة للأكسدة، ومن ثم فان تناوله يمكن أن يكون مفيدا للصحة.

8. تناول الأسبرين يوميا
لوحظ أن تعاطي 80 مح من عقار الأسبرين يوميا قد أدى إلى انخفاض مخاطر الاصابة بالقلب بطريقة ملحوظة. وهذه الفائدة يمكن ارجاعها إلى التأثير المانع لتجلط للأسبرين. ان الالتهاب المزمن يمكن أن يسبب دورا في أحداث أمراض القلب كما أسلفنا في النقطة السابقة. ولهذا، فان تأثير الأسبرين على الالتهاب يمكن أن يكون مفيدا في هذا المجال أيضا.

9. الاهتمام بصحة الأسنان
أثبتت الدراسات الحديثة أن أمراض اللثة المزمنة تقود إلى افراز مواد سامة مسببة للالتهاب، وأيضا بعض أنواع البكتيريا إلى مجرى الدم، مما يؤدي إلى زيادة امكانية تكون صفائح تصلب الشرايين، مع الاصابة في النهاية بأمراض القلب. وهذه العملية تزيد من احتمالات الاصابة بالجلطة الدماغية، وتؤدي إلى الاسراع في عملية الشيخوخة.

10. تجنب الاصابة بالاسماك
ان تفرغ الأمعاء يوميا يقلل من نسب الاصابة بسرطان القولون، والتفسير المحتمل هو تقليل فترة التلاصق بين الغشاء المبطن للأمعاء، والمواد المحتملة تسببها في الاصابة بالسرطان، والموجودة في فضلات الطعام التي يتخلص منها الجسم. هذه المواد تؤدي إلى التأثير على معدل الشيخوخة أيضا. ولقد دلت الدراسات الوابانية في الإنسان والحيوان أن زيادة تناول الألياف الغذائية يقلل من مخاطر الاصابة بالسرطانات، وهذا يتم عن طريق زيادة معدل تفرغ فضلات الجسم.

11. الامتناع عن العلاقات الجنسية غير السوية، وتعاطي المخدرات
يؤدي هذا إلى زيادة مخاطر التعرض للفيروسات مثل فيروس مرض الايدز، وأمراض الكبد الويائية، وبعض أنواع السرطان مثل اللليمفوما. هذه الفيروسات تدمر الحامض النووي لخلايا الجسم بطريقة مباشرة، وبالتالي تؤثر على عملية الشيخوخة اذا كان في العمر بقية.

12. عدم التعرض للشمس لفترات طويلة
لقد ثبتت العلاقة بين التعرض للشمس وبين الاسراع في عملية شيخوخة الجلد. ان الأشعة فوق البنفسجية الموجودة في أشعة الشمس تدمر مباشرة الحامض النووي لخلايا الجسم، لذا فان التعرض الزائد للشمس يعني تجاعيد أسرع، وأيضا زيادة في مخاطر الاصابة بسرطان

الجزء غير القابل للسيطرة من عملية الشيخوخة هو الساعة البيولوجية الموجودة داخل جينات الجسم. ان تغيرات مثل البلوغ وسن الياس وصلح الذكورة هي عمليات مبرمجة في الجينات ولا يمكن السيطرة عليها حتى الآن. ولكن الناس لا يموتون بسبب هذه العمليات المبرمجة في الجينات، بل يموتون من السرطان وأمراض القلب، وهي أمراض تتسبب فيها بصفة كبيرة ما يسمى بالشوارد الحرة المدمرة. وهذا هو الجزء الذي يمكن السيطرة عليه في عملية الشيخوخة بل وعكس مفعوله أيضا.

ولقد أظهرت بعض الأبحاث العلمية نتائج مذهلة، فهي أحد التجارب التي أجريت في جامعة كنتكي قارن العلماء بين قدرة فرنان متقدمة في السن وأخرى صغيرة السن في اجتياز أطاه معقدة، وارتكبت الفران كبيرة السن أخطاء بمقدار مرتين نصف مقارنة بالأخطاء التي ارتكبتها الفران الصغيرة للاختبار المتأهة، ولكن عندما تم تقديم مضادات الأكسدة للفران كبيرة السن أصبح لديها القدرة على اجتياز المتأهة بنفس سرعة الفران الصغيرة. ان الفران المتقدمة في السن كان لديها مستويات منخفضة من كيموايات موجودة في المخ تعرف باسم موصلات الأعصاب، اصابة القلب بالأمراض. وعندما تم تعويض بواسطة الشوارد الحرة. وعندما تم تعويض ذلك بمضادات الأكسدة ارتفعت نسب موصلات الأعصاب بصورة ملحوظة بعد عودة الخلايا المدمرة في المخ إلى معدلها الطبيعي.

وطبقا لنتائج الباحثين، فان التدمير الذي تحدثه الشوارد الحرة غير مبرمج، وانما هو عشوائي تتسبب فيه الأغذية الدسمة، وضغوط الحياة، والتعاسة، وعدم ممارسة الرياضة، والتدخين، والتلوث والكيموايات، والعقاقير والكحوليات، وغير ذلك من تشكيلة واسعة من الأشياء التي نستطيع أن نغيرها. وقبل اكتشاف موضوع الشوارد الحرة لم يكن يوسع إنسان أن يفعل شيئا بالنسبة للدمار العشوائي الذي تحدثه. فاعتقد العلماء اننا قد نصل في أجسادنا جينات انتحارية أو هر موات انتحاريا مبرمجة على الانفجار بداخلنا. ولكننا نعرف الآن أكثر عن ذي قبل، ونعرف أن كثيرا من الدمار هو نتيجة عمل هذه الشوارد الحرة.

شباب دائم

ومع ايماننا التام بأن الأعمار بيد الله، لكننا نعرف أيضا أن الله قد جعل لكل شيء سببا. ولقد كان لتقدم العلوم الطبية واتباع البشر لنظم صحية معتدلة الفضل في اطالة متوسط عمر الإنسان إلى حد كبير. وقد وجد الأطباء في النقاط التالية سبيلا للوصول إلى هذا الهدف:

1. الامتناع عن التدخين
يحتوي دخان السجارة على سموم تدمر بطريقة مباشرة الحامض النووي في الخلية مما يؤدي للاصابة بالسرطان. والسجائر هي أكبر مصدر مباشر لمادة النيتروزامين يمكن أن يتعرض لها الإنسان. وهذه المادة مع مكونات الدخان الأخرى هي مادة مؤكسدة قوية وأيضا مسببة للسرطان، وهي تقود إلى الاسراع في عملية الشيخوخة، والأمراض المرتبطة بها.

2. الاقلال من تناول المأكولات المحفوظة
قررت بعض الدراسات أن 90 بالمائة من كل أنواع السرطان التي تصيب الإنسان من أصل بيئي، وأن 30-40 بالمائة منها تحدثها أنواع من الأطعمة. ان اللحوم المحفوظة (السجق)، واللانشون وغيرها هي أكبر مصادر النيتريت في غذائنا. ومادة النيتريت تقود إلى تكون مادة النيتروزامين في أجسادنا. وعلى سبيل المثال، فان هنا علاقة هامة بين النيتروزامين وسرطان المعدة.

3. عدم طهي الطعام حتى النضج (الشواء)
ان الشواء يمكن أن يحول البروتين والأحماض الأمينية إلى مواد كيميائية قوية من الممكن أن تؤدي إلى تلف الحامض النووي لخلايا جسم الإنسان، مما يؤدي إلى الاصابة بالسرطان.

4. اختيار نوعية الطعام من حيث الدهون والفواكه والخضراوات
ان تناول طعام غني بالدهون والبروتينات، مع اهمال الخضراوات والفواكه قد ارتبط بزيادة مخاطر الاصابة بسرطان الثدي، والرحم، والبروستاتا، والقولون، والبنكرياس، والكلية. والسبب الرئيسي في ذلك أن هذه الأطعمة قد تحتوي على مصادر غير كافية من الطاقة، وقد تسبب تكون كثير من الأكسجين النشط. وبالطبع، فان الدهون المشبعة تؤدي إلى الاصابة بالسمنة مع كل مخاطرها. ومن ناحية أخرى، فان الاهتمام بتناول الخضراوات والفواكه قد ارتبط بانخفاض نسب الاصابة بأمراض القلب المختلفة، وأيضا أدى إلى تحسين



تم تحميل هذه الجريدة من موقع برامجك التعليمي